وعي أخصائيي المعلومات بمكتبات الجامعات المصرية بأدوارهم المستقبلية في ضوء رؤية مصر ٢٠٢٠-٢٠٣٠م

The Awareness of information specialists in Egyptian university libraries about their future roles considering Egypt's Vision 2020-2030

د. محمد محمود مصباح محجوب

الأستاذ المساعد بقسم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب - جامعة بنها

Email: m.mesbah@fart.bu.edu.eg

ORCID: 0000-0002-3679-7803

مستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى وعي أخصائيي المعلومات في المكتبات الأكاديمية في الجامعات المصرية بأدوارهم المستقبلية وذلك من خلال التعرف على أهم الوظائف التي تنبأ بها الخبراء والمتخصصون أنها سوف تكون من مهام أخصائيي المعلومات في المستقبل، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافق الوعي مع رؤية مصر ٢٠٣٠. واعتمدت الدراسة على عينة من الجامعات المصرية من أقاليم جغرافية مختلفة كما شملت الدراسة كليات تمثل العلوم النظرية وأخرى تمثل العلوم التطبيقية، واعتمدت الدراسة على المنهج الميداني كما أُعتُمِدَ في جمع المعلومات اللازمة للدراسة على استبيان محكم أُعِدَ وفقا للقواعد العلمية المعروفة، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن درجة وعي أخصائيي المعلومات العاملين بالمكتبات الأكاديمية في الجامعات المصرية مرتفع كما أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية مرتبطة بدرجة الوعي باختلاف الجامعات أو التخصص العلمي سواء علوم نظرية أو تطبيقية، كما توصلت الدراسة إلى أن وعي الأخصائيين بالمكتبات يتوافق مع رؤية مصر ٢٠٢٠-٢٠٣٠، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتوفير مقومات التنمية المهنية للأخصائيين لتنمية مهاراتهم التطبيقية، ووعيهم بمهام وظائفهم المنتظرة في المستقبل.

الكلمات المفتاحية:

مستقبل المكتبات، مكتبات جامعة بنها، المكتبات ورؤية مصر ٢٠٢٠-٢٠٣٠، وعي أخصائيي المكتبات والمعلومات، أدوار أخصائيي المكتبات والمعلومات في المستقبل.

Abstract

This study aims to determine the extent to which information specialists in Academic libraries in Egyptian universities are aware of their future roles and via identifying the most significant jobs that experts and specialists predicted that it would be among the tasks of the information specialist in the future. The study also sought to determine how well their awareness aligned with Egypt's 2030 vision. The researcher has selected a sample of Egyptian universities from various geographic regions with a diversity of colleges, representing both theoretical sciences and those representing applied sciences. The study used the survey methodology and the questionnaire as a tool to collect the relevant data.

The study produced several conclusions, the most significant of which is that working information specialists in academic libraries in Egyptian universities have high levels of awareness of their changing roles. Also, there are no statistically significant differences related to the degree of awareness among universities or scientific specialization, whether theoretical or applied sciences. The study also found out that the awareness of library staff is aligned with Egypt's vision 2030. One of the recommendations of the study that there is a consistent need to provide a continues professional development for workers to raise their level of awareness of the tasks of their jobs in the practical aspect, whether at the present time or in preparation for the tasks of their jobs in the future.

Key words:

Libraries of Egyptian universities, Benha University libraries, Libraries and Egypt's vision 2030, The future roles of information specialist, Academic library staff awareness

مقدمة:

لقد أفرزت التكنولوجيا الحديثة عددا من الظواهر لم تعد خافية على أي باحث ويأتي في مقدمتها الثورة الهائلة في مجال التكنولوجيا والاتصالات والتي نتج عنها تطور كبير في مجال تطبيقات الإنترنت في مختلف المجالات ومنها مجال المعلومات؛ حيث تحول العالم مع تلك التطبيقات إلى قرية صغيرة، وأصبحت تلك التطبيقات تقدم خدمات لم يكن يحلم بها أكثر المتفائلين من الباحثين الذين يستشرفون المستقبل، خصوصا بعد ظهور ما يسمى بإنترنت الأشياء وتطبيقات الذكاء الاصطناعي (Artificial intelligence) في مختلف المجالات، وكذلك انتشار استخدام لغة الآلة بشكل جعل كل البشر متشوقين ومتطلعين لما يمكن أن يحدث في المستقبل، وكيف ستتطور الخدمات التي تقدمها تلك التطبيقات لتحقيق المزيد من الرفاهية والسهولة في مجتمع أصبح يُعرف بمجتمع المعلومات.

لقد انتبهت العديد من الدول والمنظمات إلى أهمية الاستعداد لهذا العصر القادم بإعداد أجيال قادرة على التفاعل مع تلك التطورات والاستخدام الفعال لها من أجل توفير إطار جيد للتعاون والتشارك على المستوى الدولي لاستثمار ما يسمى بمجتمع المعلومات. ويأتي في مقدمة تلك الاستعدادات إعداد الإنسان الواعي معلوماتيا بصرف النظر عن تخصصه المهني، فالوعي المعلوماتي كما عرفته جمعية المكتبات الأمريكية American Library Association (ALA) هو"مجموعة القدرات التي يحتاجها الفرد ليعرف متى يكون هناك حاجة للمعلومة وكيف يحدد مكانها ويقيمها وكيف يستخدمها بشكل فعال". (ALA,2000)، ومن هنا ندرك أن من أهم السمات الرئيسة للقرن الحادي والعشرين الوفرة الهائلة في المعلومات ومصادر المعلومات وتعدد طرق الوصول إليها والاستفادة منها بسهولة ويسر إذا امتلك الإنسان مهارات التعامل مع تكنولوجيات هذا العصر. (ميسون، ٢٠٠٩).

الإطار المنهجي للدراسة:

١/١ مشكلة الدراسة:

إن ربط مخرجات المؤسسات الأكاديمية من المتخصصين في جميع المجالات باحتياجات سوق العمل في الوقت الحاضر والتنبؤ بهذه الاحتياجات في المستقبل يعد الشغل الشاغل لكثير وربما لكل المؤسسات الأكاديمية على المستوى المحلى والدولي، فالتعرف على احتياجات سوق العمل وإعداد المؤهلين للقيام بهذه الأعمال يتطلب بالضرورة إجراء الدراسات الاستشرافية التي تستطيع أن تتنبأ بهذه الاحتياجات، وبالتالي توجه المؤسسات الأكاديمية نحو إعداد المتخصصين في كل المجالات بالمواصفات والمهارات المطلوبة لأداء هذه الأعمال. (على، ٢٠٢٢).

إن إعداد المتخصصين في مختلف المجالات وتأهيلهم للقيام بأعمالهم لا يقتصر على الطلاب في المؤسسات الأكاديمية، بل يتعدى ذلك إلى ما يسمى بالتعليم المستمر أو التنمية المهنية لمن هم على رأس العمل بالفعل، فالتطورات التكنولوجية لا تتوقف، وبالتالي فإن الاستمرار في التعلم وزيادة المهارات لمواكبة العصر يجب أن تستمر سواء في المؤسسات الأكاديمية المنوط بها تخريج القوى البشرية المؤهلة أو للعاملين في مؤسسات المعلومات بمختلف أشكالها، والتي تعد الزاد الأساسي للمؤسسات الأكاديمية بمختلف أشكالها. (فرحات، ٢٠٠٨).

وقد أدت التطورات التكنولوجية المتلاحقة في مجال آليات العمل بالمكتبات ومؤسسات المعلومات إلى ضرورة تبني برامج أكاديمية في الجامعات تؤهل الخريجين إلى التعامل مع

متطلبات وظائفهم المستقبلية، وكذلك بالنسبة لمن هم على رأس العمل، فإن التنمية المهنية لهم تصبح ضرورة قصوى حتى يصبحوا قادرين على مواكبة العصر وإتقان التعامل مع هذه التكنولوجيا الوافدة والمتطورة في مجال المكتبات ومؤسسات المعلومات، وليس أدل على ذلك من تبني معظم الجامعات ما يسمى بمبادرات التحول الرقمي في مختلف مجالات العمل بالمؤسسات الأكاديمية. (حوتيه، ٢٠٢٠).

وكلما كان الكشف عن هذه الأدوار مرتبطًا برؤية وغايات وأهداف استراتيجية واضحة، كلما كان العمل على تحقيق هذه الرؤية أعمق وأشمل، وقد وضعت رؤية مصر ٢٠٢٠-٢٠٣٠ أهدافا استراتيجية أوجبت على العاملين في مجال المعلومات تغيرا استراتيجيا في أدائهم المهني (فيما يتعلق بجمع وتنظيم وحفظ وإتاحة مصادر المعلومات المختلفة في البيئة الرقمية)، مما يستلزم الكشف عن وعي العاملين في هذا المجال بأدوارهم المستقبلية والمهارات اللازمة لأدائها في ضوء تلك الرؤية.

تعد هذه الدراسة من الدراسات الاستكشافية التي تهدف إلى التنبؤ بالمستقبل من خلال دراسة الواقع في ضوء المقومات المتاحة وآراء الخبراء، واستكشاف واقع وعي أخصائيي المعلومات بالمكتبات الجامعية محل الدراسة بأدوارهم المستقبلية، وهذا سوف يساعد هذه المكتبات على الاستعداد للمستقبل المنتظَر من خلال علاج القصور القائم إن وجد وتجنب أي أزمات يمكن أن تواجه هذه المكتبات في المستقبل، ومن ثم فإن مشكلة هذه الدراسة تتمثل في محاولة استكشاف وعي العاملين بالمكتبات محل الدراسة بأدوارهم المستقبلية، وتحديد درجة وعيهم بها والعوامل المؤثرة في اختلاف هذا الوعي.

٢/١ أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن عدد من التساؤلات أهمها:

١. ما الأدوار المستقبلية لأخصائيي المعلومات في ضوء رؤية مصر ٢٠٢٠- ٢٠٣٠ من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين؟
٢. ما مستوى وعي أخصائيي المعلومات بمكتبات الجامعات المصرية بأدوارهم المستقبلية في ضوء رؤية مصر ٢٠٢٠- ٢٠٣٠ بجوانبه المختلفة (التقني – الشخصي – المهني)؟
٣. هل يختلف مستوى وعي أخصائيي المعلومات بمكتبات الجامعات بأدوارهم المستقبلية باختلاف الجامعة التي يعملون بها؟
٤. ما المهارات التي يجب توافرها في أخصائيي المعلومات والتي تتطلبها أدوارهم في

المستقبل من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين؟

٣/١ أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى وعي أخصائيي المعلومات في المكتبات الجامعية المصرية بأدوارهم المستقبلية فيما يخص مهنتهم الحالية ورؤيتهم لأشكال التطورات التي سوف تلحق بهذه المهنة وطبيعة المهام التي سوف يكون مطلوبا منهم القيام بها في المستقبل والمهارات التي ينبغي أن يتحلوا بها للقيام بهذه المهام. وعلى ذلك يمكن صياغة أهداف الدراسة في عدد من النقاط كما يلي:

- التعرف على مدى وعي أخصائيي المعلومات في المكتبات محل الدراسة بأدوارهم المستقبلية.
- وضع قائمة محكمة بأهم المهارات التي يرى الخبراء أنها ينبغي أن تتوافر في أخصائيي المعلومات المستقبل.
- استكشاف العوامل المؤثرة في درجة الوعي لدى أخصائيي المعلومات في المكتبات محل الدراسة.

٤/١ أهمية الدراسة:

لقد أصبح مجال المكتبات والمعلومات من أكثر مجالات العلوم تأثرا بالتطورات التكنولوجية المتلاحقة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (حسن،٢٠٢٢) حيث أصبحت هذه التكنولوجيا لها تأثير مباشر على الخطط والبرامج البحثية في هذا المجال، لذا أصبح من المهم تطوير برامج أكاديمية وبرامج للتنمية المهنية تصلح لإعداد جيل مؤهل ومدرب على القيام بوظائف المستقبل في هذا المجال.

إن مفهوم الوعي المعلوماتي ظهر نتيجة أنه لم يعد باستطاعة الإنسان في العصر الحديث الاعتماد على ذاكرته للتعامل مع هذا الكم الهائل من المعلومات التي تنتجها مختلف مؤسسات التعليم والبحث العلمي وتنشرها تلك المؤسسات في أشكال مختلفة من أوعية المعلومات تحتاج كل منها إلى عدد من المهارات للتعامل معها والاستفادة منها، وإنما أصبح الإنسان بحاجة إلى تعلم عدد من المهارات التي تكفل له القدرة على تحديد متى يحتاج إلى المعلومات وكذلك تحديد مكان الحصول عليها بالأساليب المناسبة؛ حيث إن ذلك يكفل له تكرار ذلك في كل موقف يحتاج فيه للمعلومات سواء لنفسه أو لتقديمها للآخرين أو لإرشادهم لكيفية الوصول إليها. (السحيم، ٢٠٢٠).

إن التطورات الحادثة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تجعل من الصعب على من يتوقف عن تطوير ذاته ومهاراته أن يواكب تلك التطورات في مختلف المجالات، فالمعاهد العلمية المختلفة تقدم كل يوم جديدا من خلال ما تقدمه من برامج أو مؤتمرات ودورات وورش عمل ...إلخ، ومن يتوقف عن المتابعة تتقادم معلوماته ويتخلف عن الركب العلمي فالأمم تتفاضل عن بعضها الآن بما يسمى برأس المال الفكري أو بالثروة البشرية المؤهلة والمعدة إعدادا جيدا لتساير التطورات العلمية ويكون لها دور فاعل في توجيهها. (الحمود، ٢٠١٨).

إن وفرة المعلومات وغزارة إنتاجها وتعدد طرق الوصول إليها وتعدد أشكال أوعيتها بقدر ما هي ميزة لهذا العصر فإنها تشكل عائقا كبيرا أمام الباحثين لانتقاء المناسب منها وفى العصر القادم ما يشير إلى أهمية إعداد جيل واعٍ معلوماتيا مؤهل للتغلب على كل تلك العقبات، بل وأن يجعل منها ميزة وليس عقبة فى سبيل تيسير سبل الاستفادة من هذا الفيضان الهائل والمتنوع من المعلومات في العصر القادم. (أمين، ٢٠٢٠).

ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة التي تسعى إلى التعرف على مدى وعي أخصائيي المعلومات فى المكتبات الجامعية المصرية بأدوارهم المستقبلية باعتبار أنهم لا يسعون لتحقيق وعي معلوماتي ذاتي وإنما يهدفون إلى نشر الوعي المعلوماتي في المجتمع الجامعي وتقديم الخدمات المعلوماتية الآن وفي المستقبل لمن يطلبها بل وتدريب المستفيدين من مؤسسات المعلومات على الاعتماد على أنفسهم لتلبية احتياجاتهم من المعلومات بشكل أفضل وإكسابهم المهارات اللازمة لتحقيق الوعي المعلوماتي بدرجة كافية، في محاولة لوضع تصور لدور مؤسسات المعلومات في المستقبل لتحقيق أعلى درجات الوعي المعلوماتي بما يتناسب وروح العصر القادم بما يحمله من فرص وتحديات.

إن الاهتمام بقياس مدى وعي أخصائيي المعلومات بالمكتبات بأدوارهم المستقبلية يعد خطوة أولى وأساسية على طريق نشر الوعي المعلوماتي بين مختلف أعضاء المعاهد العلمية والبحثية بالجامعة والاستعداد لما هو قادم بمزيد من الجهد في مجال التعلم الذاتي وتطوير المهارات البحثية لجميع المنتسبين للجامعة اعتبارا من الوقت الحالي واستعدادا للمستقبل.

١/٥ منهج الدراسة:

تقتضي طبيعة هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي الذي يهتم بجمع المعلومات والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا دقيقًا للحصول على الحقائق حول الوضع الحالي للظاهرة موضوع الدراسة وتوفير الأساس الذي يُعَالَج على ضوئه هذه الظاهرة

بتوضيح العالقات بين مكوناتها، ولذا اُسْتُخْدِم في هذا البحث بغرض التعرف على مستوى وعي العاملين بالمكتبات الجامعية بأدوارهم المستقبلية، وتحديد المهارات اللازمة لأداء هذه الأدوار، وقد تم ذلك من خلال تحليل كافة البيانات التي حُصِلَ عليها من استجابات عينة الدراسة على أداة الدراسة الأساسية (الاستبانة) (ملحق رقم ١) ومن خلال المقابلات الشخصية.

٦/١ عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة عددًا من مديري المكتبات ونوابهم باعتبار أن الرؤية المستقبلية تحتاج إلى آراء الخبراء في المجال، وقد حرص الباحث أن تضم العينة واحدا من أخصائيي المعلومات العاملين بالمكتبات الجامعية حال كون المدير غير متخصص، وقد شملت الدراسة عددًا من الجامعات المصرية الحكومية باعتبار أنها الأكثر احتياجا إلى تنمية مواردها من التخصصات العلمية والإنسانية، وهي: جامعة بنها، وجامعة الإسكندرية، وجامعة حلوان، جامعة قناة السويس، وجامعة جنوب الوادي. وقد اُخْتيرَت هذه الجامعات حسب الأقاليم الجغرافية لتكون ممثلة لشرق مصر وغربها، وشمالها، وجنوبها، ووسطها.

شملت الدراسة عددًا من الكليات الممثلة للعلوم الإنسانية في كل جامعة، وهي: الآداب، والتربية، والحقوق، والتربية الرياضية.

أما الكليات الممثلة للعلوم التطبيقية، فشملت كلية الطب والتمريض والعلوم والهندسة والحاسبات

وصف العينة:

اعتمدت الدراسة على عينة من أخصائيي المعلومات العاملين في المكتبات بالكليات الصحية والكليات العلمية وكذلك الكليات الإنسانية؛ حيث ضمت الكليات الصحية كلية الطب والتمريض أما الكليات الإنسانية فشملت الآداب والتربية والحقوق والتربية الرياضية، أما الكليات العلمية فشملت الهندسة، والتجارة، والحاسبات، والعلوم. ونظرا لطبيعة الدراسة وحاجتها إلى عينة عمدية من آراء أصحاب الخبرة من القيادات بالمكتبة، فقد حرص الباحث على أن يكون المدير أو نائبه ضمن عينة الدراسة وكذلك بعض المؤهلين من أصحاب الخبرات حال كون المدير غير مؤهل، على ألا يقل حجم العينة عن ١٠% من العاملين في كل مكتبة.

جدول رقم (١) وصف العينة من الجامعات محل الدراسة

الجامعة	العدد	النسبة المئوية
الإسكندرية	١٧	٢١,٥
قناة السويس	١٣	١٦,٥
جنوب الوادي	١٦	٢٠,٣
بنها	١٦	٢٠,٣
حلوان	١٧	٢١,٥
المجموع	٧٩	١٠٠,٠

٧/١ حدود الدراسة:

اقتصرت عينة الدراسة على عدد من مكتبات الجامعات المصرية من التخصصات العلمية والإنسانية والصحية بالجامعات المختارة في عينة الدراسة، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢١/ ٢٢.

٨/١ مصطلحات الدراسة:

الوعي المعلوماتي: عرفت جمعية المكتبات الامريكية الأشخاص الواعين معلوماتيا بأنهم الأشخاص الذين تعلموا كيف يتعلمون وقد تحقق لهم ذلك لأنهم عرفوا كيف نُظِّمَت المعرفة وكيفية البحث عن المعلومات وكيفية استخدامها، حيث مكن ذلك الآخرين ليتعلموا منهم. إنهم أشخاص أعدوا للتعليم مدى الحياة؛ لأنهم قادرون على الحصول على المعلومات التي يحتاجونها لأي مهمة أو قرار بين أيديهم. (ALA, 2000)

رؤية مصر ٢٠٣٠:

استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠ تخطط وتهدف لمصر جديدة بحلول عام ٢٠٣٠ بحيث تكون ذات اقتصاد تنافسي ومتوازن ومتنوع يعتمد على الابتكار والمعرفة، مصر قائمة على العدالة والاندماج الاجتماعي والمشاركة، مصر ذات نظام إيكولوجي متزن ومتنوع، مصر تستثمر عبقرية المكان والإنسان لتحقيق التنمية المستدامة وترتقي بجودة حياة المصريين.

وحسب رؤية مصر ٢٠٢٠- ٢٠٣٠ في بعدها الاقتصادي في المحور الثالث الخاص بالمعرفة والابتكار والبحث العلمي يرى أنه بحلول عام ٢٠٣٠ ينبغي أن تصبح مصر مجتمعا مبدعا ومبتكرا ومنتجا للعلوم والتكنولوجيا والمعارف يتميز بوجود نظام متكامل يضمن القيمة التنموية للابتكار والمعرفة ويربط تطبيقات المعرفة ومخرجات الابتكار

بالأهداف والتحديات الوطنية. (خواجة، ٢٠٢١).

تعرف رؤية مصر ٢٠٢٠- ٢٠٣٠ بأنها خريطة الطريق التي ترسم ملامح مستقبل مصر كما يتطلع إليه المواطنون، حيث أُعِدَّت بمشاركة مجتمعية واسعة، لتراعي مستهدفات الوزارات والأجهزة الحكومية المختلفة، وتدمج معها رؤية كل من القطاع الخاص والمجتمع المدني والمنظمات الدولية والخبراء والأكاديميين، وتركز رؤية مصر على التنمية المستدامة بهدف تحسين جودة حياة المواطنين في الوقت الحاضر بما لا يخل بحقوق ومستقبل الأجيال القادمة في حياة أفضل، ولذا تتضمن الاستراتيجية الأبعاد الأساسية للتنمية المستدامة وهي الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. (طايع،٢٠٢٢).

وتعرف بذلك رؤية مصر ٢٠٢٠- ٢٠٣٠ إجرائيًا بأنها استراتيجية الدولة المصرية التي تشمل مختلف المجالات الحياتية- الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية، والتعليمية، بهدف تطوير هذه المجالات بما ينعكس على تطوير وتحقيق التقدم والازدهار للمجتمع المصري، والوصول إلى الوضع التنافسي المميز للدولة المصرية ضمن الأوساط العالمية والإقليمية، وذلك من خلال تحقيق جميع الأهداف الاستراتيجية الواردة في رؤية مصر ٢٠٣٠، وإنجاز مؤشرات تحقيقها وفق ٢٠٣٠م.

١/٩ استعراض الإنتاج الفكري:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تكوين رؤية شاملة وكاملة عن موضوع الدراسة وتحديد أهدافها بدقة وبناء الإطار النظري لها بشكل وافٍ ودقيق، بالإضافة إلى إعداد أدوات الدراسة ومنهجيتها وإجراءاتها.

١/٩/١ الدراسات العربية:

- **مقال شاهين، (٢٠١٦)** هدف المقال إلى تسليط الضوء على عدد من التساؤلات حول مستقبل مهن المكتبات والمعلومات. وأشار المقال إلى أبرز سمات وخصائص مهن المكتبات والمعلومات مشيراً إلى أن المهنة تفتقد أحلام الطفولة، كما أنه لا يوجد برامج توجيه مهني تتحدث عنها وتوجهها قبل الجامعة أو حتى داخلها؛ فبرامج التوجيه المهني يندر تناولها أو تعرضها لهذه المهن، بالإضافة إلى البطالة الصريحة والبطالة المقنعة، وأمام هذه القضايا يبرز دور الجمعية المهنية في مواجهة ومعالجة ما سبق من هموم مهنية ووضع الحلول لها، وبتطبيق نظرية "النمو المهني" أو المراحل الخمس للاختيار المهني على مهن المكتبات والمعلومات. كما أوضح المقال أن مهن المكتبات

والمعلومات تتأثر باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات شكلًا ومضمونًا، وهو الأمر الذي أكده التقرير الصادر عن الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساتها (الإفلا: IFLA)، الذي حدد أكثر خمسة اتجاهات تأثيرًا على المكتبات والمعلومات، والصادر بعنوان: "ركوب الأمواج أو الوقوع في المد والجزر"؛ حيث أكد التقرير في الاتجاه الأول" الوصول للمعلومات" أم التكنولوجيا الحديثة ستوسع نطاق من يمكنهم الحصول على المعلومات وفي الوقت نفسه ستحد من الوصول إليها لمن لا يمتلك ناصية تلك التكنولوجيات. واختتم المقال باستعراض مصفوفة مبتكرة لفرص وتحديات مهن المكتبات والمعلومات في عالمنا العربي. وكُتب هذا المستخلص من قبل دار المنظومة ٢٠١٨.

- **دراسة صلاح، ويونس (٢٠١٧)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف من وجهة نظر العاملين في أقسام المكتبات والمعلومات وقد بلغ حجم العينة ١١٥ على واقع خدمات المعلومات ومستقبلها في البيئة الرقمية في المكتبات الجامعية الأردنية فردا يمثلون نسبة ٨٢%، وقد اعتمدت الدراسة على استبانة أعدت لهذا الغرض بهدف جمع البيانات اللازمة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن تقدير عينة الدراسة لواقع خدمات المعلومات في المكتبات محل الدراسة كان متوسطا كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة ترجع إلى عامل الجنس والخبرة والمؤهل العلمي، بينما أوضحت المتوسطات الحسابية لتصورات العاملين لمستقبل خدمات المعلومات في البيئة الرقمية أنها جاءت بنسبة مرتفعة. وقد أوصت الدراسة بضرورة التخطيط للمستقبل ومحاولة استشراف نماذج جديدة لخدمات المعلومات في البيئة الرقمية وتبني تصورات العاملين وأفكارهم.
- **دراسة ثابت، (٢٠١٨)** هدفت الدراسة إلى استشراف الملامح المستقبلية للمكتبات الجامعية في مصر، في ضوء ما تجابهه اليوم من تحديات متعددة وتطورات متتابعة تفرض عليها أدوارا جديدة من أجل مواكبة هذا العصر، من خلال التعرف على طبيعة التغيرات في خدمات المعلومات، ورصد الرؤى المستقبلية بشأن المفهوم الجديد للمكتبات الجامعية وطبيعة خدماتها، وكذا التطور المستقبلي في معايير تقييم جودة خدمات المعلومات، فضلا عن استكشاف المهارات المتوقعة لأخصائيي المعلومات، وكذا التعرف على اتجاهات إدارة خدمات المعلومات في المستقبل القريب. وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي القائم على المسح بغية رصد أبرز الملامح المستقبلية للمكتبات الجامعية في مصر، كما اعتمدت تقنية دلفي DeIphi Method كجزء رئيس من تقنيات منهجها في استشراف مستقبل هذه المكتبات إبان السنوات العشر القادمة باعتبارها من

أشهر التقنيات المستخدمة في الدراسات المستقبلية، وقد وصل العدد النهائي للخبراء – من خلال الجولة الثالثة المشاركين في الدراسة ثلاثة عشر خبيرا، وكان من أهم نتائجها قوة قبول المحاور الخمسة لاستبيان الملامح المستقبلية للمكتبات الجامعية في مصر، وإن جاء المحور الثاني كأقل هذه المعايير قبولا بشكل عام، ما يؤكد على قبول الملامح المستقبلية للمكتبات الجامعية بشكل عام.

- **دراسة زكريا، (٢٠١٨)** والتي أوضحت أن المكتبات السحابية أو المكتبات المعتمدة على الخدمات السحابية تعد واحدة من النماذج الناجمة عن توظيف خدمات الحوسبة السحابية في المكتبات في ضوء تطبيقات الجيل الثاني للشبكة العنكبوتية. وتقوم فكرتها ببساطة على إمكانية إتاحة مختلف أشكال أوعية المعلومات من خلال موقع المكتبة، مع السماح للمستفيد بمشاركة المصادر، كما لو كان موقع المكتبة موقعًا مجتمعيًّا، وذلك توسلًا بأحد النماذج الجاهزة التي توفرها الحوسبة السحابية. وتحاول هذه الدراسة أن تكشف اللثام عن مستقبل مهنة المكتبات والمعلومات في ظل الحوسبة السحابية، فتهتم بمناقشة أهمية التحول إلى الحوسبة السحابية في بيئة المكتبات، وماهية خدمات المعلومات المحتمل تقديمها من قبل المكتبات في بيئة السحاب، ومتطلبات التحول إلى الحوسبة السحابية والتحديات المرتبطة بذلك الشأن.
- **دراسة الحمود، (٢٠١٨)** تتناول هذه الدراسة موضوع الكفايات، التي يكتسبها الخريج من برنامج علوم المعلومات والمكتبات بكلية التربية الأساسية على ضوء التطور المتسارع في مجال تكنولوجيا المعلومات، ومدى تلبية البرنامج لاحتياجات سوق العمل، من خلال تحليل وتقويم الكفايات في الخطط الدراسية العربية والعالمية على مستوى البكالوريوس، والتعرف إلى مجالات العمل المتاحة للخريجين في مختلف قطاعات الدولة في الكويت، ذات الصلة بتخصص المعلومات والمكتبات لتحديد المهارات والكفايات التخصصية المطلوبة لخريجي قسم المعلومات والمكتبات.
- **دراسة السلمى، (٢٠٢٠)** وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على درجة تقدير العاملين بالمكتبات الجامعية السعودية لأهمية مجموعة من الكفايات التقنية في ضوء التوجه نحو التحول الرقمي بالجامعات السعودية، واعتمدت الدراسة في جمع البيانات على استبيان وُزِّعَ على عينة عمدية من العاملين بمكتبات جامعة الملك عبد العزيز. وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب دلفي من خلال مراحل ثلاث بالاعتماد على عدد من الخبراء في المجال، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت إلى عدد من

النتائج أهمها ضرورة اعتماد عدد من الكفايات التي توصلت إليها الدراسة في البرامج التي تقدمها أقسام تقنيات المعلومات بالجامعات السعودية وكذلك في دورات التنمية المهنية التي تقدمها الجامعة للعاملين في مكتباتها.

- **دراسة هندي، (٢٠٢٠)** والتي أوضحت ان اليقظة الاستراتيجية تمثل العملية الجماعية المستمرة التي يقوم بها الأفراد ويستخدمون فيها المعلومات المتوقعة التي تخص التغيرات التي من المحتمل أن تحدث في مؤسسات المكتبات ومراكز المعلومات، أما استشراف المستقبل فهو مجموعة الدراسات والبحوث التي تكشف عن مشكلات محتملة في المستقبل، وتتنبأ بالأولويات التي يمكن أن تحددها بوصفها حلولا لمواجهة هذه المشكلات، وهو ما تقدمه هذه الدراسة من اجتهاد علمي منظم يهدف إلى صياغة مجموعة من التوقعات المشروطة أو السيناريوهات التي تشمل المعالم الرئيسية للظاهرة بالاعتماد على اليقظة الاستراتيجية في استشراف مستقبل مؤسسات المكتبات والمعلومات.
- **دراسة إبراهيم، (٢٠٢٠)** وتتناول هذه الدراسة وجود المكتبات والقائمين عليها في العالم الافتراضي المفتوح والمتاح لجميع مستخدمي الإنترنت، ونتيجة لذلك وُصِفَ تطور المكتبات الجامعية والعامة من خلال إلقاء مزيد من الضوء على تحركات وأسباب تسجيل الدخول إلى المكتبات في العالم الافتراضي، والمشروعات المركزية للمكتبات الأكاديمية والعامة، والمشكلات التي تُوَاجَه أثناء الاستغناء عن العمليات في البعد الافتراضي، بالإضافة إلى ذلك، تقدم هذه الدراسة الخطوط العامة للجدل لكل أمناء ومستخدمي المكتبات الجامعية والمكتبات العامة الذين يعملون جنبًا إلى جنب في العالم الافتراضي، وتتناول هذه الدراسة أيضًا مدى تقدم المكتبات الجامعية والعامة في العالم ثلاثي الأبعاد الذي يعمل عبر الإنترنت، وتستعرض هذه الدراسة تطور المكتبات الجامعية والعامة، والخدمات التي يقدمها كل منهما، والصعوبات التي واجهتها في الكلمة الافتراضية، وتكمن أهمية هذه الدراسة في محاولتها التعرف على الأدوار التي تلعبها خدمات المكتبات العامة والجامعية في الكلمة الافتراضية ويقترح الباحث أن تقوم المكتبات العامة والجامعية في البيئة الافتراضية بدور فاعل ومهم يغير خدماتها ويضيف إليها أبعادًا جديدة نتيجة لذلك، ولتحقيق هدف هذه الدراسة اتبع الباحث التحليل الوصفي، والطرق الاستنتاجية.
- **دراسة جروت، (٢٠٢١)** تتناول هذه الدراسة تطور عملية تخزين البيانات من الوسائط المختلفة إلى تخزين بيانات الشبكات وضخامة أحجام هذه البيانات؛ حيث تزيد بشكل

هائل وبسرعة هائلة ومن هنا تصبح عملية الاستبعاد مهمة جدا وضرورية نظرا لصعوبة الاحتفاظ بكل هذه البيانات التي تحملها الشبكات لفترات طويلة، وتطرق البحث إلى ضرورة إيجاد طرق مناسبة لاختزان البيانات على أقراص من النيكل التي تُقْرَأ إلا بالاعتماد على المجهر أو الاعتماد على تكنولوجيا النانو لابتكار وسائط جديدة لاختزان المعلومات تشبه الحمض النووي الموجود في الخلايا البيولوجية.

- **دراسة علي، (٢٠٢٢)** هدف من خلالها إلى عرض أهم التوقعات المستقبلية لمهنة المكتبات والمعلومات واعتمد فيها بشكل أساسي على استقراء الإنتاج الفكري وعلى تحليل تقارير اتجاهات الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والمعلومات ومؤسساته الحديثة واعتمد فيها على المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، وانتهت القراءات إلى أن التقرير الأخير الصادر في يناير ٢٠٢٢ قدم ٢٠ تنبؤا اعتمادا على أسلوب دلفي في الجولة الأولى، ثم قدم في الجولة الثانية ١٠ تنبؤات، وفي الجولة الثالثة ٥ تنبؤات وهي الأكثر توقعا لمستقبل مهنة المكتبات والمعلومات.

٢/٩/١ الدراسات الاجنبية:

- **دراسة .Pinfiel, & Rutter (2017)** والتي أشارت إلى أن المكتبات الأكاديمية تعمل حاليًا داخل بيئة سريعة التغير، وهي تعتبر عضوا فاعلا فيها. ولذا وجب إدراك ما يُغَيَّر والتأكد من أن المكتبات يمكنها الاستمرار في لعب دور مفيد في التعليم العالي (HE) والذي يعتبر تحديًا عميقًا ومستمرًا. يهدف هذا التقرير إلى المساعدة في مواجهة هذا التحدي؛ حيث يعتبر هذا التقرير أن مستقبل المكتبات خلال العقد القادم، ملئ بالتحديات الهائلة، ولكنها قابلة للمواجهة. واعتمدت الدراسة في تحليلها على مشروع بحثي متعدد الأساليب يتضمن مراجعة الأدبيات، ومقابلات متعمقة مع مجموعة من أصحاب المصلحة داخل مجتمع المكتبات وخارجه ، ومسحًا لموظفي المكتبة؛ حيث يتنبأ هذا التقرير بما سيواجه المكتبات من تحديات ويقدم تأملاً حول آثارها على المكتبات ومستقبلها.
- **دراسة .Thorpe (2017)** والتي أشارت إلى أن المكتبات في جميع أنحاء العالم تعيد ابتكار نفسها باستمرار؛ لأنها تستجيب لاحتياجات المجتمع المتغيرة والفوائد والتحديات التي تطرحها التقنيات الجديدة والناشئة. وأُجْرِيَت مراجعة الأدبيات هذه لإثراء تمرين الرؤية والتخطيط في فريق تجربة الزائر في مكتبة ولاية كوينزلاند لتحديد الفرص والاتجاهات لتوفير خدمات مرجعية جذابة وذات صلة. ونُوقِشَت أربعة محاور رئيسية في

هذا الاستعراض: تغيير توقعات المجتمع وسلوك المستخدم، وتحديد وقياس تأثير المكتبة الحديثة وخدمات المراجع، وتوفير المرونة في المساحات وتقديم الخدمات، وأدوار موظفي المكتبة ومجموعات المهارات المستقبلية. وتؤكد هذه المراجعة أن المكتبات، وتحديدًا خدمات المراجع والمعلومات، تظل في وضع فريد لدعم مجتمعاتها في التعلم والعمل والترفيه والإبداع والابتكار. والتحدي الذي يواجه قيادة المكتبات هو قياس تأثير المكتبة في سياق مجتمعهم المحلي.

- **دراسة Zolfaghar.(2021),** وتهدف هذه الدراسة إلى التعريف بطبيعة المرحلة الحرجة التي تمر بها المكتبات في الوقت الحاضر وضرورة اتباع منهجية علمية خاصة بدراسة المستقبل في التعرف على حال المكتبات في المستقبل من حيث طبيعة الخدمات والمقتنيات والمنافسين من خلال وضع السيناريوهات التي يتنبأ بها الخبراء في المجال أو عقد ورش العمل للمختصين سواء من الأساتذة أو المهنيين لتبادل الآراء والأفكار حول مسارات التحول الرقمي وآثارها على طبيعة العمل في المكتبات. فقد اعتمدت الدراسة على عقد ورش عمل لخمس مجموعات من الأساتذة والمهنيين من الموظفين والمديرين، وتكونت كل مجموعة من ٢٥ فردا، وقد قامت كل مجموعة بوضع أربعة سيناريوهات لمستقبل المكتبات كما يرونها تشمل جميع قطاعات العمل بالمكتبات في إيران.
- **دراسة Johnston, (2022).** وتهدف هذه الدراسة إلى دراسة المستفيدين من مكتبة ECU بهدف تجربة أنماط الاستخدام لمدة عام لاستكشاف تجارب الطلاب في مساحة جُدِّدَت حديثًا واُسْتُكْشِفَت المرافق والخدمات التي يرغب الطلاب في رؤيتها في المكتبة في الجزء الذي سيُفْتَتَح في عام ٢٠٢٥. اعتمدت الدراسة على الملاحظة والمقابلات والاستطلاعات ومجموعات الاهتمام والاستطلاعات، وعملت في شراكة مع مساعدي الأمناء في المكتبات لجمع البيانات. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن الطلاب يريدون مكتبة للمستقبل تقدم مجموعة متنوعة من مساحات الدراسة غير الرسمية المرنة، والإضاءة الجيدة، والأثاث المريح، والخدمات المرئية، والوصول إلى التكنولوجيا.
- **دراسة Acharya, (2022).** تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى رغبة العاملين في مكتبات جامعة وديشا عن الأوضاع الحالية لبيئة العمل في المكتبات وتطلعاتهم إلى مستقبل الخدمات التي ينبغي أن تقدمها المكتبة، كما تهدف هذه الدراسة إلى التحقيق من رغبة ومطالبة مستخدمي مكتبات جامعة وديشا فيما يتعلق بخدماتها، والمناطق في المكتبة، ومقتنيات المكتبة. واُعْتُمِدَ على استبيان وُزِّعَ عبر الإنترنت كوسيلة مناسبة لجمع البيانات. وتقتصر العينة المختارة لهذه الدراسة على العاملين في مجال المكتبات

والمعلومات. وأُخِذَت آراء المستخدمين بعين الاعتبار للتنبؤ بالخدمات المستقبلية التي يجب أن تقدمها مكتبات جامعات الولاية، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن العديد من المجالات في المكتبة مثل الاطلاع الداخلي والاستعارة والأمان بحاجة إلى أن تَتَغَيُّر في المستقبل.

- **دراسة Tella (2022).** تبحث هذه الدراسة في مستقبل المكتبات في نيجيريا خلال الثورة الصناعية الرابعة (IR4)، عندما ستغير التقنيات المتقدمة طريقة عيش الناس وعملهم. تحاول الدراسة استكشاف مستقبل المكتبات من منظور ستة أمناء مكتبات أكاديميين من المناطق الجيوسياسية الست في نيجيريا. تكشف نتائج المسح أن الثورة الصناعية الرابعة يُنظر إليها عمومًا على أنها حقبة لاعتماد وتطبيق التقنيات الجديدة. وستعمل هذه الابتكارات على تسريع عمليات المكتبة وزيادة رضا العملاء وتحسين الأداء الفني لمهام المكتبة الصعبة. وتوصي الدراسة بالتمويل الكافي للمكتبات وتوظيف أمناء المكتبات ذوي المهارات المطلوبة للعمل في عصر IR4. ويُشَجَّع أمناء المكتبات الذين يفتقرون إلى المهارات اللازمة على التفكير في التطوير المهني لإعداد أنفسهم للثورة الصناعية الرابعة.
- **دراسة Duncan, (2022).** تهدف هذه الدراسة إلى توفير معلومات جوهرية للمكتبات الأكاديمية في منطقة البحر الكاريبي للنظر في فوائد تطبيق الواقع المعزز (AR) لزيادة الوصول إلى خدماتها واستخدامها. التصميم / المنهجية / المنهج: اُسْتُخْدِمَت طريقة نوعية مع استخدام الاستبيانات وتحليل المحتوى لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن هناك حاجة ملحة للواقع المعزز في المكتبات الأكاديمية، خصوصًا في هذا القرن الحادي والعشرين المليء بالتطورات التكنولوجية المتطورة باستمرار. بالإضافة إلى ذلك، أوضح البحث أهمية قيام المكتبات الأكاديمية بالاستفادة من ذلك من أجل زيادة الوصول إلى خدماتها من قبل الطلاب خارج الحرم الجامعي وكذلك الأفراد المعاقين جسديًا. وركزت هذه الورقة فقط على فوائد الواقع المعزز للمكتبات الأكاديمية وتعزيزها، ولن تشهد على تكلفة التنفيذ كما أنها لن تنظر في صيانتها للمكتبات الأكاديمية في منطقة البحر الكاريبي.
- **دراسة Asadnia, (2022).** والتي أشارت إلى أن العديد من المؤسسات والشركات تستخدم علم المستقبل لمواكبة التغيرات المتزايدة باستمرار في العالم، حيث تحتاج الشركات والمؤسسات إلى التحديث لتحقيق النمو والتطوير التنظيمي والتجاري. وأظهر

استعراض للدراسات السابقة أنه لم يُجْرَ أي بحث منهجي بالفعل حول مستقبل أنظمة استرجاع المعلومات ودور خبراء المكتبات والمعلومات في مستقبل هذه الأنظمة. لذلك أُجْرِيَت دراسة نوعية من خلال مراجعة المصادر واستشارة الخبراء وإجراء تحليل التفاعل وكتابة السيناريوهات. وأظهرت النتائج ١٣ عاملًا رئيسيًّا تؤثر على مستقبل أنظمة استرجاع المعلومات في شكل قوتين دافعتين للحتمية الاجتماعية والحتمية التكنولوجية، وأربعة سيناريوهات يمكن أن يتحقق واحد أو أكثر في المستقبل. كما أظهرت النتائج هيمنة التكنولوجيا والطلب الاجتماعي ودورها المهم للغاية في مستقبل نظم استرجاع المعلومات.

١٠/١ أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

اتسمت الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع هذه الدراسة بعدد من الخصائص أهمها:

- الحث على ضرورة استشراف مستقبل مهنة المكتبات.
- استشراف مستقبل نوع معين من المكتبات من منظور فلسفي.
- استشراف المستقبل من خلال بعض التطبيقات التكنولوجية التي يمكن استخدامها في المكتبات.
- بعض الدراسات الأجنبية ناقشت مستقبل خدمات المكتبات مقارنة بالجهات المنافسة من القطاع الخاص.

١١/١ أوجه الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة:

تختلف هذه الدراسة عن سابقاتها في أنها تحاول أن تستكشف رأي العاملين في مكتبات جامعة محددة لمستقبل المهنة وسط الاهتمام العالمي الأكاديمي بموضوع الدراسات المستقبلية حيث لم يسبق أن تناولت أي دراسة عربية الوعي بمستقبل مهنة المكتبات من وجهة نظر العاملين بها، خصوصًا وسط الزخم الإعلامي الذي يتناول توجهات الدولة المصرية خلال العقد الحالي ٢٠٢٠ – ٢٠٣٠ ووضع إطار ومبادرات تشمل جميع مجالات الحياة لتحقيق التنمية المستدامة في كل المجالات، والتي تعتمد بشكل أساسي على فلسفة التنمية الذاتية لمختلف مؤسسات الدولة، ومنها الجامعات، ما دعا الباحث لاستكشاف أساليب للتنمية الذاتية للمكتبات الجامعية باعتبار أنها جزء مهم ومؤثر في العملية التعليمية والبحث العلمي بالجامعة.

٢- الإطار النظري للدراسة:

تغيرت المهام التي يقوم أمين المكتبة بها في الوقت الحاضر عن الوقت السابق، ولعل ذلك يرجع إلى تغير أشكال مصادر المعلومات من الورقية إلى الرقمية وتغير معها وفى ذات السياق وسائل ومنافذ إتاحة المعلومات وتقديم الخدمات، بل وتغيرت كذلك أنماط احتياجات المستفيدين من المكتبات، وقد أدى ذلك إلى تغير ليس فقط في طبيعة الدور الذي يقوم به أخصائيي المعلومات، بل تغير معها مسمى مقدم الخدمة من أمين المكتبة إلى استشاري المعلومات ومدير المعلومات وموجه المعلومات ووسيط المعلومات الذي يقوم بمعالجة المعلومات وتحليلها وتفسيرها وتقديم الإجابات عن الاستفسارات من خلال الشبكات ووسائل التواصل الرقمية الحديثة التي أصبحت تربط المستفيد بمقدم الخدمة.

١/٢ موقف دول العالم من الوعي المعلوماتي:

تسعى كثير من دول العالم إلى نشر الوعي المعلوماتي بين أفرادها وتعطى هذا الموضوع قدرا كبيرًا من الأهمية لمواجهة التحديات التي تفرضها المنافسة بين الدول في مضمار التسابق بينها فيمن يمتلك المعلومات الأحدث ومن يستطيع استخدام تلك المعلومات بفاعلية ويحولها إلى تطبيقات تيسر أمور الحياة وتزيد الإنتاج وتحقق الرفاهية لهذا المجتمع.

إن إعداد العنصر البشري للتعامل مع هذه التطورات المتسارعة وتسليحه بالمهارات التي تمكنه من التعامل مع هذا الفيضان الهائل من المعلومات واستثمارها بما يتوافق مع احتياجاته وأهدافه أدى إلى سعي العديد من الدول لتأسيس معاهد ومراكز للتنبؤ بالتطورات التي سوف تحدث في المستقبل في مختلف المجالات حتى تتمكن من الاستعداد لها من خلال تأهيل الكوادر البشرية القادرة على التفاعل مع هذه التطورات واستثمارها بطريقة إيجابية لتحسين مستوى الأداء في مؤسساتهم خصوصًا في المؤسسات الخدمية مثل مؤسسات المعلومات. (بونبوعو، ٢٠٢١).

إذا كان مطلوبا من الباحثين في مختلف المجالات أن يكون لديهم قدراً كافياً من الوعي المعلوماتي فإن أخصائيي المعلومات القائمين على تقديم خدمات المعلومات للباحثين في مختلف المؤسسات المعلوماتية ينبغي أن يكونوا أكثر وعيا وأكثر مهارة بأساليب التعامل مع المعلومات ابتداء من الشعور بالحاجة للمعلومات وصولا إلى أساليب الوصول إليها وإتاحتها للراغبين فيها، وإذا كان الوعي المعلوماتي مطلوبا في الوقت الحاضر بالنسبة لأخصائيي المعلومات فإن الوعي بأساليب التعامل معها في المستقبل أكثر ضرورة وإلحاحا.

٢/٢ أهمية وعي اختصاصي المعلومات بأدوارهم المستقبلية:

إن مسالة الوعي بأهمية التخطيط للمستقبل وتشكيل لجان من الخبراء في مختلف المجالات لوضع رؤية وتحديد ملامح المستقبل في الموضوعات المختلفة وعلى رأسها موضوع توعية المجتمعات بالتحديات التي سوف تواجههم في المستقبل وإرشادهم إلى سبل الاستعداد لها قبل وقوعها بفترة كافية وإعدادهم لوظائف المستقبل وتوعيتهم بأشكال ومهارات هذه الوظائف وتأهيلهم وإكسابهم المهارات اللازمة للقيام بها بكفاءة وفاعلية.

١/٢/٢ الوعي بأهمية التخطيط للمستقبل في مجتمع المعلومات على المستوى الدولي:

- قامت بريطانيا بإعداد خطة Alvey للاستعداد لمجتمع المعلومات ورصدت لها ٣٥٠ مليون جنيه.
- وضعت اليابان خطتها المُعَرَّفة بمجتمع المعلومات عام ٢٠٠٠ للاستعداد وتأهيل المجتمع الياباني لهذا المستقبل.
- أما فرنسا فقد سبقت الجميع بوضع خطة ديجول عام ١٩٧٢.
- كما وضعت الولايات المتحدة تقرير روكفلر المشهور عام ١٩٧٦.
- كوريا الجنوبية وضعت خطة التنمية التكنولوجية المتقدمة عام ١٩٨٢.
- ووضعت تايوان خطة عشرية لصناعة المعلومات عام ١٩٨٠.

هذا بالإضافة للعديد من دول العالم التي حققت نهضة وطفرة في مجتمع المعلومات مثل: السويد وكندا، والهند، وماليزيا وتركيا. (ميسون، ٢٠٠٩).

والدول العربية ليست بعيدة عن الاهتمام بالخطط المستقبلية، خصوصا ما يتعلق منها باختصاصي المعلومات وتكنولوجيا المعلومات، فقد أصدرت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تونس (الخطة الشاملة للثقافة العربية عام ١٩٨٦ م) ذكر فيها أنه لاستشراف المستقبل نحو مجتمع المعلومات في الوطن العربي، ينبغي إعداد المجتمع لذلك وفق ما يلي:

- اعتبار تهيئة المجتمع العربي لمتطلبات مجتمع المعلومات قضية ثقافية ذات أولوية أولى، باعتبار أن العصر المقبل هو عصر المعلومات.
- ضرورة عمل المؤسسات الثقافية بالوطن العربي ومنظماتها على حث مؤسسات التعليم الرسمي على سرعة التجاوب مع متطلبات الثورة الإلكترونية.
- ضرورة التركيز على الجانب التعليمي والتربوي وعدم الاكتفاء بالتعليم الرسمي، بل يجب أن يشمل ذلك التعلم الذاتي والتعلم المستمر.
- إلغاء النظرة القديمة التي لا تقيم وزناً مهمًاً للمعلومات، حيث أضحت المعلومات

موردا يناظر إن لم يتفوق على الموارد الأخرى.

أشارت الكثير من الدراسات (بيزان، ٢٠١٤، ٢٧٣) (الصقيه، ٢٠٢٢) إلى أنه يفترض في الشخص الواعي معلوماتيا أن يكون لديه مهارات التعلم الذاتي والتعليم المستمر حتى يكتسب من خلالها عددًا من المهارات المهمة والأساسية بالنسبة لاختصاصي المعلومات بصفته مسؤولا عن تقديم المعلومات وإرشاد الباحثين لأساليب الوصول إليها والاستفادة منها، وتتلخص هذه المهارات في:

- القدرة على التعرف على احتياجات المستفيدين من المعلومات.
- القدرة على تحديد المعلومات المطلوبة لتلبية رغبات المستفيدين.
- القدرة على تنظيم المعلومات بشكل يسهل الوصول إليها واسترجاعها عند الحاجة إليها.
- القدرة على الوصول إلى المعلومات المطلوبة بعد تحديدها.
- القدرة على تقييم المعلومات المتاحة واختيار المناسب منها لتلبية احتياجات المستفيد.
- القدرة على استخدام المعلومات والإمكانات المتاحة بصورة فعالة تحقق الأهداف المرجوة.

٣/٢ مهارات اختصاصي المعلومات في البيئة الرقمية في الوقت الحاضر

لقد شاع في الآونة الأخيرة مسمى جديد لأمين المكتبة وهو cybrarian وهو مصطلح مشتق من مصطلحين آخرين هما: cyberspace بمعنى الفضاء التخيلي ومصطلح librarian بمعنى أمين المكتبة، وبذلك أُسْتُخْدِم مصطلح cybrarian بمعنى أمين المكتبة الحديث الذي يعمل بصفة دائمة في استرجاع وبث المعلومات عبر الإنترنت مستعينا بمصادر المعلومات الرقمية المتاحة لدية من خلال قواعد البيانات وغيرها.

وقد نتج عن ذلك تغير في المهارات التي ينبغي توافرها في أمين المكتبة في الوقت الحاضر، بل ومحاولة عدد من الباحثين في التنبؤ بما سوف تؤول إليه الأحوال في المستقبل لإعداد الخريجين في المؤسسات الأكاديمية وتأهيل العامين في المكتبات في الوقت الحاضر للتعامل مع تكنولوجيات العصر القادم؛ حيث إن بعض هذه الدراسات أسفرت عن حاجة الطلاب والعاملين في المكتبات إلى التدريب العملي لزيادة الوعي التكنولوجي والمعلوماتي (محمد، ٢٠١٦).

١/٣/٢ النظرة الشاملة والواسعة لبيئة المعلومات:

ينبغي على أخصائي المعلومات العصري أن يتمتع بالقدرة على فهم وتحليل وتفسير السياقات التي تنشأ فيها المعلومات من حيث الاقتناء أو التنظيم أو الإتاحة إضافة إلى بعض الجوانب الأخلاقية والقانونية والسياسية بما يجعله مؤهلا لمناقشة الاتجاهات المستقبلية

لتطوير علم المكتبات والمعلومات فكريا ومؤسسيا. (بن زيدان، ٢٠٢١).

٢/٣/٢ مهارة استرجاع المعلومات:

أخصائيي المعلومات العصري ينبغي أن يكون قادرا على البحث عن المعلومات بمختلف أشكالها في مظانها المناسبة، واستخدامها لتلبية احتياجات المستفيدين من المكتبة. (العابدين،٢٠٠٧، ٣٢١).

٣/٣/٢ هندسة المعلومات:

ينبغي أن يكون اختصاصي المعلومات واعيا تكنولوجيا بحيث يكون قادرا على فهم هندسة ومعمارية المعلومات وأساليب تدفقها والحاجة إلى تطوير واجهاتها على الإنترنت بحيث تيسر الوصول إليها بالسرعة المناسبة. (بيزان،٢٠٢٢).

٤/٣/٢ تنظيم المعلومات:

يعتبر من المهام الأساسية وثيقة الصلة باختصاصي المعلومات، القدرة على تنظيم المعلومات بطريقة تيسر الوصول إليها من جانب المستفيدين خصوصًا في الوقت الحاضر الذي تتنوع فيه أشكال مصادر المعلومات ما بين التنوع الورقي والإلكتروني وبين المقروء والمسموع والمرئي. (صالح، ٢٠٠٩، ٧٦٦).

٥/٣/٢ تصميم خدمات المعلومات.

لقد تعقدت احتياجات المستفيدين في الوقت الحاضر بفعل عوامل كثيرة، منها ما يتعلق بدقة المعلومات التي يطلبها المستفيدون ومنها ما يتعلق بأشكال الأوعية ومنها ما يتعلق بأساليب توصيل المعلومات أو منافذ الوصول إلى المعلومات، وقد تطلب ذلك أن يكون اختصاصي المعلومات قادرا على تصميم أنماط وأشكال جديدة من الخدمات تناسب روح العصر واحتياجات المستفيدين. (زكريا، ٢٠١٨،١٧).

٦/٣/٢ إدارة المعلومات.

القدرة على التقييم والنظرة النقدية الواعية للوضع القائم هو أولى خطوات التطوير والتحسين، كما أنه أولى خطوات القدرة على التنبؤ بما ستؤول إليه الأوضاع في المستقبل والاستعداد لتوفير المقومات اللازمة لذلك. (مالق، ٢٠٢٢).

انطلاقا من الكفايات المطلوبة في اختصاصي المعلومات في الوقت الحاضر والتي أشارت إليها العديد من الدراسات السابقة فإنه انطلاقا من هذه الكفايات شرعت هذه الدراسة في التنبؤ بالكفايات المطلوبة في المستقبل، وذلك من خلال اتباع المنهج العلمي في الدراسات المستقبلية.

٤/٢ المكتبات والتنمية المستدامة حسب رؤية مصر ٣٠/٢٠

تستطيع المكتبات الإسهام في التنمية المستدامة للدولة حسب رؤية ٣٠/٢٠ من خلال التفاعل بشكل إيجابي بإدماج الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في أنشطتها وخدماتها بشكل يسهم في التنمية المستدامة من خلال تحسين حياة العاملين بالمكتبة في المقام الأول ثم الإسهام في معالجة مشاكل المجتمع من خلال أنشطتها العلمية والتعليمية والثقافية في المقام الثاني.

١/٤/٢ دور المكتبات في دعم أهداف التنمية المستدامة حسب رؤية مصر ٣٠/٢٠.

تستطيع المكتبات دعم أهداف التنمية المستدامة من خلال تطوير قدرتها على استخدام المعلومات بفاعلية والحفاظ عليها وتوصيلها للأجيال القادمة، وذلك من خلال:

- الإسهام في محو الأمية المعرفية.
- علاج القصور في توفير المعلومات وتلبية احتياجات المواطنين المعلوماتية.
- الإسهام في تفعيل الخدمات الرقمية الحكومية.
- الإسهام في دعم البحث العلمي والحفاظ على التراث الوطني.

٢/٤/٢ أهمية المكتبات لتحقيق رؤية مصر ٣٠/٢٠:

لا شك أن المكتبات حظيت بأهمية كبيرة في مشروع حياة كريمة من خلال إنشاء مكتبة جديدة وعصرية في كل قرية، وهذا يدل على أهمية الدور الذي تقوم المكتبة به في رقي المجتمع وتقدمه حاضرا ومستقبلا، وذلك من خلال:

- تقديم خدمات معلومات متميزة لكل أفراد المجتمع المستهدف.
- تحقيق التنمية الذاتية للعاملين بالمكتبة والمستفيدين منها.
- إتاحة فرصة التواصل مع مصادر المعلومات العالمية.
- المساهمة في التنمية المجتمعية المستدامة بمختلف أشكالها.

٤- إجراءات الدراسة:

مرت الدراسة بعدد من المراحل بدءًا من اختيار الموضوع والاطلاع على أدبياته، ثم بناء أداة جمع البيانات وتحليل نتائج الدراسة واستخلاص النتائج، وفيما يلى نستعرض المراحل التي مرت بها أداة جمع البيانات لهذه الدراسة؛ حيث سبق استعراض أدبيات الموضوع في محور الدراسات السابقة.

إعداد قائمة بالأدوار المستقبلية للعاملين بالمكتبات الجامعية في ضوء رؤية مصر ٢٠٢٠- ٢٠٣٠ من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين:

مر إعداد القائمة بعدد من الخطوات، من أهمها ما يأتي:

- استقراء رؤية مصر ٢٠٢٠ – ٢٠٣٠ والدراسات والبحوث المرتبطة بها.
- عقد عدة لقاءات فردية مع المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات للتوصل لأبعاد هذه القائمة.
- صياغة القائمة في شكلها المبدئي وعرضها على مجموعة من الخبراء في مجال المكتبات والمعلومات.

وباستطلاع آرائهم فيها، أشار البعض إلى أهمية ربط مهارات المستقبل ووعي العاملين بها باللوائح الدراسية في مختلف الجامعات حتى يكون الوعي بالمهارات المستقبلية قابلًا للتحقيق من خلال البرامج الدراسية والأساليب المختلفة لتنمية المهارات من خلال برامج التعليم المستمر، (أحمد، ٢٠١٥)، وقد عدل الباحث القائمة في ضوء آرائهم، وعُرِضَت عليهم مرة أخرى لإقرارها، وقد أقر الخبراء القائمة في شكلها النهائي لتكون جاهزة لبناء أداة الدراسة في ضوئها، وبهذا يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الأول من أسئلة البحث ونصه "ما الأدوار المستقبلية لاختصاصي المعلومات في ضوء رؤية مصر ٢٠٢٠– ٢٠٣٠ من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين"؟

١/٤ بناء أداة الدراسة:

إعداد أداة الدراسة:

مر إعداد أداة الدراسة بعدد من المراحل وقُسِّمَت إلى عدد من المحاور الرئيسة التي شملت جوانب الوعي بالأدوار المستقبلية.

الهدف من الاستبانة:

هدفت الاستبانة إلى قياس وعي العاملين بالمكتبات الجامعية بأدوارهم المستقبلية في ضوء رؤية مصر ٢٠٢٠–٢٠٣٠.

مصادر اشتقاق عبارات الاستبانة:

رُجِعَ لعدد من الأدبيات في المجال (الدبيان، ٢٠١١) (السلمي، ٢٠٢٠)، بالإضافة إلى الدراسات السابقة الواردة في بداية هذه الدراسة، كما اعتمد على قائمة الأدوار المستقبلية لمتخصصي المكتبات والمعلومات والتي أعِدَّت في ضوء آراء الخبراء والمتخصصين لتشكل أساس بناء الاستبانة.

الاستبانة في صورتها الأولية:

تضمنت الاستبانة جزأين؛ الجزء الأول تناول البيانات الأساسية للمستجيبين وشملت اسم الجامعة والكلية، وشمل الجزء الثاني العبارات التي يستجيب لها أفراد العينة، وقد استخدم مقياس ليكرت الثلاثي؛ حيث يستجيب فرد العينة على العبارات بتحديد مدى موافقته باختيار بديل واحد من (موافق – موافق إلى حد ما – غير موافق).

صدق الاستبانة:

تُؤَكِّدَ من صدق الاستبانة باستخدام الصدق الظاهري (صدق المحكمين) للتأكد من صلاحية الاستبانة لقياس ما وضعت لقياسه، حيث عرضت على (١٠) من المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات لإبداء الرأي حول عبارات الاستبانة ومناسبتها لقياس وعي العاملين بأدوارهم المستقبلية، ومدى مناسبة المحاور الموضوعة في الاستبانة ومدى ارتباط العبارات بالتعبير عنها، كما اُسْتُفْتُوا حول مناسبة تعليمات الاستجابة عن الاستبانة، وقد أبدى المحكمون موافقتهم على صلاحية الاستبانة لتحقيق الهدف منها ومناسبة التعليمات، وكان لبعضهم بعض الآراء حول صياغة بعض العبارات روعيت عند إعداد النسخة النهائية، والتي اشتملت على (٥٢) عبارة مقسمة إلى ١٢ عبارة في المحور الأول، و١٢ عبارة في المحور الثاني، و٢٠ عبارة في المحور الثالث، و١٨ عبارة في المحور الرابع. (ملحق رقم ١).

ثبات الاستبانة:

لحساب ثبات الاستبانة استخدم معامل ألفا كرونباخ وهو أسلوب يصلح مع أدوات القياس ذات المستويات المختلفة في الاستجابة. ويوضح الجدول الآتي بيانات حساب الثبات بهذا الأسلوب:

جدول رقم (٢) وصف ثبات الاستبانة المستخدمة في جمع بيانات الدراسة

المتوسط	التباين	الانحراف المعياري	عدد المفردات	معامل ألفا
١٢٩,٦٥٠٠	٧٣,٢٥٩	٨,٥٥٩١٥	٤٧	٠,٨٥٤

يتضح من الجدول السابق رقم (٢) أن قيمة معامل ألفا بلغت (٠,٨٥٤)، وهو معامل ثبات مرتفع.

نتائج الدراسة:

ترتبط نتائج هذا المحور بالسؤال الأول من أسئلة البحث ونصه: "ما مستوى وعي اختصاصيي المعلومات بالجامعات المصرية بوجه عام بأدوارهم المستقبلية"؟ وللإجابة عن هذا السؤال حُسِبَت الأوزان النسبية لاستجاباتهم على استبانة وعي أخصائيي المعلومات بأدوارهم المستقبلية وتحديد مستوى الوعي في ضوئه، كما تم ذلك على مستوى كل جامعة مستقلة، ثم حُلِّلَ على مستوى كل دور من الأدوار، وتُعْرَض هذه النتائج وفقا للمحاور الآتية:

أولا: النتائج المرتبطة بمستوى وعي اختصاصيي المعلومات بأدوارهم المستقبلية بوجه عام.

يوضح الجدول الآتي المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات

العينة على محاور الاستبانة بوجه عام، وذلك لتحديد وعيهم بأدوارهم المستقبلية بوجه عام وفق محاور الاستبانة.

جدول رقم (٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة من اختصاصيي المكتبات ككل والأوزان النسبية لاستجاباتهم على استبانة وعي اختصاصيي المكتبات بأدوارهم المستقبلية

أبعاد الوعي	عدد	متوسط	انحراف	وزن نسبي	مستوى الوعي
الوعي بالمهارات التقنية لأخصائيي المعلومات في المستقبل	٧٩	٢٤,٧٨٤٨	٢,٣٢٩٦٩	٢,٧٥	عال
الوعي بالمهارات المهنية لأخصائيي المعلومات في المستقبل	٧٨	٢٥,٢٤٣٦	٢,٢٢٨٤٢	٢,٨	عال
الوعي بالكفايات الشخصية لأخصائيي المعلومات في المستقبل	٧٨	٤٤,٨٢٠٥	٣,٩٣٣٦٨	٢,٨	عال
الوعي بالوظائف والمسميات الوظيفية لأخصائيي المعلومات في المستقبل	٧٨	٤٠,٥٧٦٩	٤,٩٥٠٤٥	٢,٧	عال

يتضح من الجدول السابق رقم (٣) أن:

- وعي أخصائيي المعلومات بأدوارهم المستقبلية في الجامعات المختلفة التي شملتها الدراسة يعتبر عاليًا وهذا يدل على أن هناك وعيًا نظريًا بالتطورات الحادثة في المجال والوعي بالواقع الحالي وما سوف تؤول إليه الأمور في المستقبل، وهناك فرق كبير بين الوعي النظري والعمل على الاستعداد لهذا المستقبل بالبرامج والتدريبات وغيرها من أساليب التعليم المستمر والتنمية المهنية، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات السابقة. (Zolfaghar, ٢٠٢١).
- إن تغيير أو تطوير البرامج الدراسية في الجامعات وعمل برامج للتعليم المستمر للعاملين تستغرق فترات طويلة حتى يكون هناك خريج متخصص مؤهل أو عاملون على قدر كافٍ من الوعي والكفاءة، ولذلك فإن النتائج التي يشير إليها الجدول بارتفاع نسبة الوعي لا ينبغي أن تؤخذ على أنها مؤشرات مطمئنة بقدر ما تشير إلى أهمية استثمار فرصة ارتفاع الوعي النظري والانتقال إلى التطبيق والاستعداد للمستقبل. (محمد، ٢٠١٦).
- أجريت بعض الدراسات للتعرف على مستوى الوعي ببعض التطبيقات التكنولوجية الحديثة (المغربى، ٢٠٢٢) وأفادت بأن العاملين بحاجة إلى التدريب عليها فما بالنا بالتدريب على التكنولوجيا المتوقع تطبيقها في المستقبل. (على، ٢٠٢٢).
-

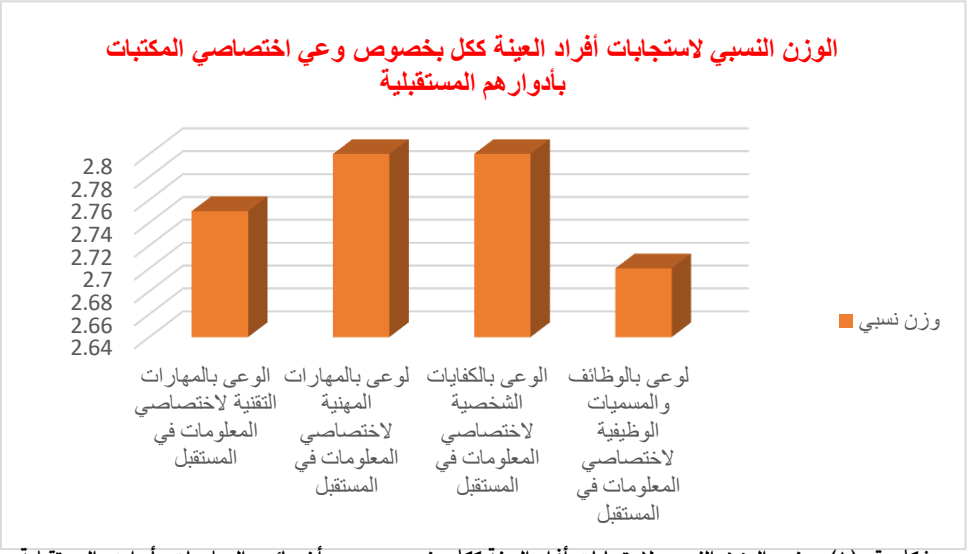

شكل رقم (١) يوضح الوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة ككل بخصوص وعي أخصائيي المعلومات بأدوارهم المستقبلية

ثانيا: النتائج المرتبطة بمستوى وعي اختصاصيي المعلومات بالجامعات المصرية بأدوارهم المستقبلية:

حُسِبَت الأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة بكل جامعة على حدة على أبعاد الوعي التي شملتها الاستبانة، والجدول الآتي يوضح هذه النتائج:

جدول رقم (٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة من أختصاصيي المكتبات بالجامعات المختلفة والأوزان النسبية لاستجاباتهم على استبانة وعي اختصاصي المكتبات بأدوارهم المستقبلية

أبعاد الوعي	الجامعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الوعي
الوعي بالمهارات التقنية لأخصائيي المعلومات في المستقبل	الإسكندرية	١٧	٢٥,٠٦	١,٤٣	٢,٧٨	عال
	قناة السويس	١٣	٢٥,٠٠	٢,٧٧	٢,٧٨	عال
	جنوب الوادي	١٦	٢٤,٥٦	٢,٣٧	٢,٧٣	عال
	بنها	١٦	٢٤,٥٠	٢,٧٦	٢,٧٢	عال
	حلوان	١٧	٢٤,٨٢	٢,٤٦	٢,٧٦	عال
الوعي بالمهارات المهنية لأخصائيي المعلومات في المستقبل	الإسكندرية	١٧	٢٦,٠٦	١,٦٨	٢,٩٠	عال
	قناة السويس	١٣	٢٥,٣٨	١,٥٦	٢,٨٢	عال
	جنوب الوادي	١٦	٢٥,٦٣	١,٥٩	٢,٨٥	عال
	بنها	١٦	٢٤,٤٤	٣,٢٩	٢,٧٢	عال
	حلوان	١٦	٢٤,٦٩	٢,٣٠	٢,٧٤	عال

أبعاد الوعي	الجامعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الوعي
الوعي بالكفايات الشخصية لأخصائيي المعلومات في المستقبل	الإسكندرية	١٧	٤٥,٨٨	٢,٦٩	٢,٨٧	عال
	قناة السويس	١٣	٤٥,٨٥	٣,٤٨	٢,٨٧	عال
	جنوب الوادي	١٦	٤٥,٤٤	٣,١٢	٢,٨٤	عال
	بنها	١٦	٤٣,٤٤	٤,٥٢	٢,٧١	عال
	حلوان	١٦	٤٣,٦٣	٥,٠٧	٢,٧٣	عال
الوعي بالوظائف والمسميات الوظيفية لأختصاصيي المعلومات في المستقبل	الإسكندرية	١٧	٣٩,٧٦	٤,٦٧	٢,٦٥	عال
	قناة السويس	١٢	٤١,٥٠	٤,٧٢	٢,٧٧	عال
	جنوب الوادي	١٦	٤١,٠٠	٤,١٣	٢,٧٣	عال
	بنها	١٦	٣٩,٩٤	٦,٣٢	٢,٦٦	عال
	حلوان	١٧	٤٠,٩٤	٥,٠٣	٢,٧٣	عال
	المجموع	٧٨	٤٠,٥٨	٤,٩٥	٢,٧١	عال

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) ما يأتي:

- تتفق النتائج الواردة في هذا الجدول مع ما ورد في الجدول السابق عن ارتفاع مستوى الوعي بين العاملين في مكتبات كل الجامعات بأدوارهم المستقبلية، ولعل هذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسات سابقة أشارت إلى الموافقة بشدة من جانب عينة الدراسة على الكفايات التقنية الواجب توافرها في أخصائيي المكتبات الأكاديمية. (السلمى، ٢٠٢٠).
- على الرغم من أن النتائج الواردة في هذا الجدول تشير إلى ارتفاع مستوى الوعي لدى العاملين في مكتبات الجامعات محل الدراسة إلا أنه لا يمكن إغفال حقيقة أن نتائج دراسات أخرى أجريت في جامعات مختلفة تشير إلى الحاجة الماسة إلى الانتقال من الوعي النظري إلى الوعي التطبيقي. (حسن، ٢٠٢٢).
- إن ارتفاع مستوى الوعي يعتبر نتيجة مبشرة وفقا لتطلعات رؤية مصر ٢٠٢٠-٢٠٣٠ والتي تهدف بشكل أساسي إلى تحقيق التنمية المستدامة والتحول الرقمي ورفع مستوى الوعي التكنولوجي في جميع قطاعات الدولة، ومنها ولا شك الجامعات المصرية.

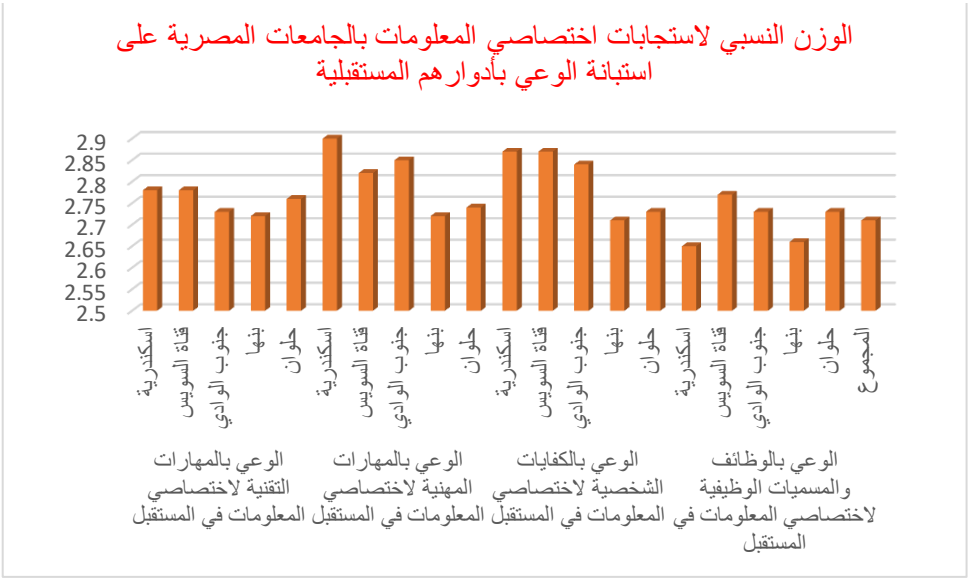

شكل رقم (٢) الوزن النسبي لاستجابات أخصائيي المعلومات بالجامعات المصرية بخصوص الوعي بأدوارهم المستقبلية.

ثالثا: مستوى وعي أخصائيي المعلومات بأدوارهم المستقبلية تفصيليا:

حُلِّلَت البيانات التي حُصِلَ عليها من تطبيق الاستبانة بحساب التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية، وذلك بهدف تحديد مستوى وعي العينة بالأدوار المستقبلية، وتُعْرَض هذه النتائج وفقا لمحاور الاستبانة على النحو الآتي:

١ – الوعي بالمهارات التقنية لأخصائيي المعلومات في المستقبل.

تعتبر المهارات التقنية من أكثر المهارات تأثرا بالتطورات التي من المتوقع أن تتأثر بالتطورات التكنولوجية التي من المحتمل أن تحدث في المستقبل، فلقد أسهمت البيئة التكنولوجية بشكل كبير في تغيير مهام المكتبات الجامعية وأنماط الخدمات التي تقدمها (بن زيدان،٢٠٢١، ٤٥٤) وأثرت كذلك على وظائف وأنشطة العاملين بها حيث أصبحت تتطلب وبشكل أساسي توافر عدد كبير من المهارات التقنية في أختصاصيي المعلومات القائمين على تقديم الخدمات (منير، ٢٠١٢، ٢٥٥) ومن قبلهم القائمين على تجهيزها، وقد حاولت الدراسة التعرف على مدى وعي العاملين بالمكتبات الجامعية محل الدراسة على مدى وعي العاملين بما سوف تؤول إليه الأمور في المستقبل فيما يخص المهارات التقنية المطلوب توافرها في اختصاصيي المعلومات في المستقبل، كما هو مبين في الجدول التالي.

جدول رقم (٥) التكرارات والنسب المئوية لمستوى موافقة الخبراء على العبارات الدالة على الوعي بالمهارات التقنية لأختصاصيي المعلومات في المستقبل

م	العبارة	العبارة						الوزن النسبي	نسبة الموافقة	مستوى الموافقة
		موافق		محايد		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	القدرة على التعامل بكفاءة مع الشبكات خصوصًا تطبيقات الويب	١٢	٨٠	٣	٢٠	٠	٠	٢,٨	٩٣,٣٣	موافق
٢	القدرة على التعامل مع النظم الخبيرة	١٥	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	١٠٠,٠٠	موافق
٣	إتقان مهارات الحفظ الرقمي ورقمنة المواد	١٣	٨٦,٦٧	٢	١٣,٣٣	٠	٠	٢,٨٦	٩٥,٣٣	موافق
٤	إجادة التعامل مع البيانات الضخمة	٥	٣٣,٣٣	٣	٢٠	٧	٤٦,٦٧	١,٨٦	٦٢,٠٠	محايد
٥	القدرة على تقييم وتطوير النظم	١٥	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	١٠٠,٠٠	موافق
٦	الإلمام بنظم المعلومات الجغرافية	١١	٧٣,٣٣	٤	٢٦,٦٧	٠	٠	٢,٧٣	٩٠,٦٧	موافق
٧	القدرة على فهم لغات البرمجة	١١	٧٣,٣٣	٤	٢٦,٦٧	٠	٠	٢,٧٣	٩٠,٦٧	موافق
٨	إجادة تحليل البيانات	١	٦,٦٧	٠	٠	١٤	٩٣,٣٣	١,١٣	٣٧,٦٧	غير موافق
٩	القدرة على التعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي وبخاصة الروبوتات.	١١	٧٣,٣٣	٤	٢٦,٦٧	٠	٠	٢,٧٣	٩٠,٦٧	موافق
١٠	الإلمام بمعايير وخطط الميتاداتا.	١٥	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	١٠٠,٠٠	موافق
١١	القدرة على إدارة المكتبات الرقمية	١٥	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	١٠٠,٠٠	موافق
١٢	إجادة بعض لغات البرمجة	١	٦,٦٧	٠	٠	١٤	٩٣,٣٣	١,١٣	٣٧,٦٧	غير موافق

من خلال قراءة الجدول السابق رقم (٥) يتبين أن جميع عبارات المحور الدالة على وعي اختصاصي المعلومات بالمهارات التقنية قد لاقت قبول الخبراء باستثناء ثلاث عبارات

كانت مستوى الموافقة عليها غير موافق أو محايد وهى العبارات الدالة رقم ٤ و٨ و١٢.

إن التعرض بالشرح والتفصيل لكل مهارة من المهارات التكنولوجية الواردة في الجدول سوف يخرج البحث عن الحجم المقبول، ولذلك اكتفى الباحث بعرض المهارات على عدد من الخبراء للدلالة على التوافق عليها باستثناء تلك المهارات التي لم تحظ بالقبول بالرغم من أهميتها من وجهة نظر الباحث، إلا أن وجهة نظر الخبراء أن طبيعة إعداد أخصائيي المعلومات في الجامعات لا تؤهله لاكتساب هذه المهارات في الوقت الحاضر، كما أن إعداده بعد التخرج لاكتساب هذه المهارات سوف يعتمد على جهد واستعداد شخصي بالإضافة للجهد المؤسسي ولعل هذا يتفق مع ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات السابقة في أماكن أخرى (Acharya ,٢٠٢٢).

ما يهم الباحث هنا هو الإشارة إلى الحاجة الماسة لتأهيل العاملين بالمكتبات الأكاديمية الآن وكذلك جيل المستقبل وتدريبه على هذه المهارات والكفايات الواردة في الجدول؛ لأنها سوف تكون الركيزة الأساسية التي سوف يستند إليها في تأدية مهام وظيفته في المستقبل وقد أشارت إلى ذلك الكثير من الدراسات السابقة التي تناولت إحدى هذه المهارات أو بعضها. (هندي، ٢٠٢٠) (الحمود، ٢٠١٨).

٢ – الوعي بالمهارات المهنية لأختصاصي المعلومات في المستقبل:

جدول رقم (٦) التكرارات والنسب المئوية لمستوى موافقة الخبراء على العبارات الدالة على الوعي بالمهارات المهنية لأخصائيي المعلومات في المستقبل.

م	العبارة	العبارة						الوزن النسبي	نسبة الموافقة	مستوى الموافقة
		موافق		محايد		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	القدرة على توقع احتياجات المستفيدين	١٥	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	١٠٠,٠٠	موافق
٢	القدرة على إدارة الفعاليات التي ترعاها المكتبات	١٥	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	١٠٠,٠٠	موافق
٣	الثقافة القانونية فيما يخص التراخيص الخاصة بالتعامل مع مصادر المعلومات	١١	٧٣,٣٣	٤	٢٦,٦٧	٠	٠	٢,٧٣	٩٠,٦٧	موافق
٤	القدرة على التنقيب عن البيانات	١٥	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	١٠٠,٠٠	موافق

م	العبارة	العبارة						الوزن النسبي	نسبة الموافقة	مستوى الموافقة
		موافق		محايد		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٥	الإلمام بحقوق الملكية الفكرية	١٥	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	١٠٠,٠٠	موافق
٦	القدرة على الوصول للمستفيدين المستهدفين وليس انتظارهم	١	٦,٦٧	٠	٠	١٤	٩٣,٣٣	١,١٣	٣٧,٦٧	غير موافق
٧	الإسهام بدور فاعل في نشر الأبحاث العلمية لمن يحتاج من المستفيدين	١١	٧٣,٣٣	٤	٢٦,٦٧	٠	٠	٢,٧٣	٩٠,٦٧	موافق
٨	القدرة على تقديم خدمات المعلومات الرقمية عن بعد	١٥	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	١٠٠,٠٠	موافق
٩	القدرة على تحليل احتياجات المستفيدين	١٥	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	١٠٠,٠٠	موافق
١٠	القدرة على عمل برامج ومقاطع فيديو تعليمية أو تسويقية للخدمات	١١	٧٣,٣٣	٤	٢٦,٦٧	٠	٠	٢,٧٣	٩٠,٦٧	موافق
١١	إقناع الإدارة العليا بتلبية احتياجات المكتبة	٠	٠	٠	٠	١٥	١٠٠	١	٠	غير موافق
١٢	تحقيق رغبات المستفيدين المشروعة	٠	٠	٠	٠	١٥	١٠٠	١	٠	غير موافق

من خلال قراءة الجدول السابق رقم (٦) يتبين أن جميع عبارات المحور الدالة على وعي أخصائيي المعلومات بالمهارات المهنية قد لاقت قبول الخبراء باستثناء ثلاث عبارات كانت مستوى الموافقة عليها غير موافق أو محايد وهي العبارات الدالة، وهى العبارات رقم ٦ و١١ و١٢.

ومن خلال قراءة الجدول السابق، يتبين ما يلي:

- طبيعة عمل أخصائيي المعلومات في المستقبل من الناحية المهنية سوف تتطلب منه أن يصل إلى المستفيد المستهدف ويجتهد في الوصول إليه لا أن ينتظر وصوله إلى المكتبة. (حافظ، ٢٠١٩)
- إن سبل التواصل مع المستفيد سوف تعتمد بشكل أساسي على التكنولوجيا.
- إن تسويق خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبات سوف تكون ركيزة أساسية في عمل الأخصائي نظرا لاشتداد المنافسة من جانب جهات أخرى تسعى لتقديم خدمات معلومات بشكل منافس للمكتبات. (بن غيدة، ٢٠٢١)
- سوف يكون هناك ارتباطٌ أساسيٌّ وبشكل أكبر من الحالي بين البرامج التعليمية التي تقدمها المؤسسات التعليمية وما تقدمه المكتبات من خدمات معلومات لخدمة وتحقيق أهداف العملية التعليمية بشكلها الجديد والتي تتطور كل يوم. (الفخرانى، ٢٠١٧).
- سوف تتم العمليات الفنية التي تقوم بها المكتبات لتجهيز مصادر المعلومات بشكل رقمي؛ ذلك أن المصادر نفسها سوف يتحول أغلبها إن لم تكن كلها إلى الشكل الرقمي. (حجاز، ٢٠١٩).
- إن طبيعة التعامل مع مصادر المعلومات في المستقبل لن يتوقف على مقتنيات المكتبات وإنما سوف تتخطاها إلى البيانات الضخمة التي تحتويها الشبكات، حيث إن احتياجات المستفيدين سوف تكون مرتبطة بشكل أساسي بهذه المعلومات المتاحة على هذه الشبكات. (ثابت، ٢٠١٨).

٣- الوعي بالكفايات الشخصية لأخصائي المعلومات في المستقبل:

لا شك أن المهارات المهنية تعد من أهم المهارات التي ينبغي أن يتقنها أي موظف حتى يستطيع القيام بعمله على الوجه الأكمل وبمستوى جودة متوافق مع المعايير العالمية.

جدول رقم (٧) التكرارات والنسب المئوية لمستوى موافقة الخبراء على العبارات الدالة على الوعي بالكفايات الشخصية لأخصائي المعلومات في المستقبل

م	العبارة	العبارة						الوزن النسبي للموافقة	نسبة الموافقة	مستوى الموافقة
		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	القدرة على التفكير النقدي	١٥	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	١٠٠,٠٠	موافق
٢	القدرة على الشرح والتدريب وإعداد العروض	١٢	٨٠	٣	٢٠	٠	٠	٢,٨	٩٣,٣٣	موافق
٣	القدرة على العمل ضمن فريق	١٥	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	١٠٠,٠٠	موافق
٤	الحصول على شهادة علمية في تخصص آخر غير المكتبات والمعلومات يتناسب وطبيعة عمله	١	٦,٦٧	٠	٠	١٤	٩٣,٣٣	١,١٣	٣٧,٦٧	غير موافق
٥	القدرة على حل المشكلات بطريقة مبتكرة	١٥	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	١٠٠,٠٠	موافق
٦	القدرة على وضع خطط جديدة لتطوير العمل بالمكتبة	١٥	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	١٠٠,٠٠	موافق
٧	القدرة على التنمية المهنية المستمرة	١٥	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	١٠٠,٠٠	موافق
٨	المرونة الإدارية والتكيف مع التغيير	١٥	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	١٠٠,٠٠	موافق
٩	القدرة على إدارة المعلومات وتوليد المعرفة	١٥	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	١٠٠,٠٠	موافق
١٠	إجادة التعامل مع مواقع الحكومة الإلكترونية	٥	٣٣,٣٣	٣	٢٠	٧	٤٦,٦٧	١,٨٦	٦٢,٠٠	محايد
١١	القدرة على القياس الذاتي للأداء	١٢	٨٠	٣	٢٠	٠	٠	٢,٨	٩٣,٣٣	موافق
١٢	القدرة على إدارة الوقت	١٥	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	١٠٠,٠٠	موافق

م	العبارة	العبارة						الوزن النسبي للموافقة	نسبة الموافقة	مستوى الموافقة
		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١٣	القدرة على وضع الخطط الاستراتيجية	١٣	٨٦,٦٧	٢	١٣,٣٣	٠	٠	٢,٨٦	٩٥,٣٣	موافق
١٤	القدرة على استغلال الفرص المتاحة للتطوير	١٢	٨٠	٣	٢٠	٠	٠	٢,٨	٩٣,٣٣	موافق
١٥	الخبرة الواسعة في مجال التجارة الإلكترونية	١	٦,٦٧	٠	٠	١٤	٩٣,٣٣	١,١٣	٣٧,٦٧	غير موافق
١٦	القدرة على التواصل المجتمعي عبر الوسائط التكنولوجية المختلفة	١٢	٨٠	٣	٢٠	٠	٠	٢,٨	٩٣,٣٣	موافق
١٨	القدرة على التأثير في البيئة المحيطة	١٢	٨٠	٣	٢٠	٠	٠	٢,٨	٩٣,٣٣	موافق
١٩	إجادة التعامل مع أوعية المعلومات بلغات متعددة	١٥	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	١٠٠,٠٠	موافق
٢٠	إتقان مهارات التسويق	١١	٧٣,٣٣	٤	٢٦,٦٧	٠	٠	٢,٧٣	٩٠,٦٧	موافق

من خلال قراءة الجدول السابق رقم (٧) يتبين أن جميع عبارات المحور الدالة على وعي أخصائيي المعلومات بالكفايات الشخصية قد لاقت قبول الخبراء باستثناء ثلاث عبارات كانت مستوى الموافقة عليها غير موافق أو محايد وهي العبارات الدالة، وهي العبارات رقم ٤ و١٠ و١٥.

ومن خلال قراءة الجدول يتبين ما يلي:

- إنه بالإضافة إلى المهارات التقنية والكفايات المهنية السابق الإشارة إليها، فإن أخصائيي المعلومات في المستقبل سوف يكون بحاجة عدد كبير من الكفايات الشخصية التي سوف يفرضها عليه الواقع الجديد الذي سوف يتغير فيه شكل مصادر المعلومات وطبيعة الخدمات واحتياجات المستفيدين. (عبد، ٢٠١٩).
- تكاد كل واحدة من الكفايات الواردة في الجدول أن تكون قد حظيت بدراسة مستقلة

سابقة للتحقق من الحاجة إليها في الوقت الحاضر وضرورة وحتمية الحاجة إليها في المستقبل. (محمد، ٢٠١٦)

- تتبع الحاجة إلى الكفايات الشخصية الواردة في الجدول والتي يرى الباحث أننا سوف نكون بحاجة إليها مستقبلا من خلال دراسة الواقع والتنبؤ بالتطورات التي سيصير إليها هذا الواقع من خلال تحليل التقارير الصادرة عن المؤسسات المهنية الدولية (على، ٢٠٢٢) وكذلك من خلال الاطلاع على تجارب الدول الأكثر تقدما في الوقت الحاضر (Thorpe, ٢٠١٧) والتي سوف نلحق بها ولو بعد حين، وعندها سوف نجد أنفسنا نمر بنفس التجارب التي يمرون بها في الوقت الحاضر، ولذا وجب علينا الاستعداد من الآن بتأهيل المتخصصين للتعامل مع هذا المستقبل الذي سوف نصله يوما ما، فالمقدمات المتشابهة تؤدي إلى نفس النتائج وإن اختلفت الأماكن والأزمنة. (عبد المختار،٢٠٢٢).

٤ – الوعي بالوظائف والمسميات الوظيفية لأخصائي المعلومات في المستقبل:

المسميات الوظيفية تشتق من طبيعة المهام المطلوبة ممن يقوم بهذه الوظيفة، ويفترض أن يكون لها توصيف يحدد المهام المطلوبة ممن يشغل هذه الوظيفة ومؤهلاته، ولذلك فإن تطور المسميات يشير إلى تطور المهام.

جدول رقم (٨) التكرارات والنسب المئوية لمستوى موافقة الخبراء على العبارات الدالة على الوعي بالمسميات الوظيفية لأخصائيي المعلومات في المستقبل

م	العبارة	العبارة						الوزن النسبي للموافقة	نسبة الموافقة	مستوى الموافقة
		موافق		محايد		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أخصائي علم البيانات	١٥	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	١٠٠,٠٠	موافق
٢	أخصائي البيانات الضخمة	١٢	٨٠	٣	٢٠	٠	٠	٢,٨	٩٣,٣٣	موافق
٣	مدير البيانات	١٥	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	١٠٠,٠٠	موافق
٤	محلل البيانات والمعلومات	١٢	٨٠	٣	٢٠	٠	٠	٢,٨	٩٣,٣٣	موافق
٥	أخصائي مصادر المعلومات الرقمية	١١	٧٣,٣٣	٤	٢٦,٦٧	٠	٠	٢,٧٣	٩٠,٦٧	موافق
٦	معماري المعلومات	٥	٣٣,٣٣	٣	٢٠	٧	٤٦,٦٧	١,٨٦	٦٢,٠٠	محايد

م	العبارة	العبارة						الوزن النسبي للموافقة	نسبة الموافقة	مستوى الموافقة
		موافق		محايد		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٧	أخصائي المعلومات	١٥	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	١٠٠,٠٠	موافق
٨	مدير المستودع الرقمي	١٥	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	١٠٠,٠٠	موافق
٩	أخصائي النشر الرقمي	١٥	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	١٠٠,٠٠	موافق
١٠	مدير المحتوى الرقمي	١٥	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	١٠٠,٠٠	موافق
١١	مدير المعلومات	٠	٠	٠	٠	١٥	١٠٠	١	٠	غير موافق
١٢	مدير خدمات المعلومات الرقمية	١٥	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	١٠٠,٠٠	موافق
١٣	مدير قواعد المعلومات	١٥	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	١٠٠,٠٠	موافق
١٤	أخصائي التحول الرقمي	١٢	٨٠	٣	٢٠	٠	٠	٢,٨	٩٣,٣٣	موافق
١٥	مصمم واجهات مؤسسات المعلومات	١١	٧٣,٣٣	٤	٢٦,٦٧	٠	٠	٢,٧٣	٩٠,٦٧	موافق
١٦	مهندس المعرفة	١٢	٨٠	٣	٢٠	٠	٠	٢,٨	٩٣,٣٣	موافق
١٧	مستشار المعرفة	١٢	٨٠	٣	٢٠	٠	٠	٢,٨	٩٣,٣٣	موافق
١٨	أخصائي رقمنة	٠	٠	٠	٠	١٥	١٠٠	١	٠	غير موافق

من خلال قراءة الجدول السابق رقم (٨) يتبين أن جميع عبارات المحور الدالة على وعي أختصاصيي المعلومات بالوظائف والمسميات الوظيفية قد لاقت قبول الخبراء باستثناء ثلاث عبارات كانت مستوى الموافقة عليها غير موافق أو محايد، وهي العبارات غير الدالة، وهي العبارات رقم ٦ و١١ و١٨.

ومن خلال قراءة الجدول، يتبين ما يلي:

- لا شك أن المسمى الوظيفي ينبع أساسا من طبيعة العمل الذي يقوم به الشخص ويدل بشكل واضح على التطور الذي يطرأ على هذه الوظيفة.
- كما يتضح من الجدول أن المسميات الوظيفية في المستقبل للوظائف الحالية التي يقوم بها الأخصائي تشير إلى التطور الذي سوف يحدث والذي يتوقعه الخبراء في مجال أشكال مصادر المعلومات ونظم حفظها واسترجاعها وإتاحتها، ويشير كذلك إلى تطور وتعقد احتياجات المستفيدين وتأثرها بالتطورات التكنولوجية. (الحلوجي، ٢٠٢٢).
- تشير معظم المسميات الوظيفية إلى أن التعامل سوف يكون منصبا على المعلومات والبيانات والمعرفة بشكل أساسي وليس مصادر المعلومات الورقية وإن استمرت في التواجد في أضيق الحدود والتخصصات ومجالات معينة. (حسن، ٢٠٢٢).
- تشير المسميات الوظيفية إلى أن تعامل أخصائيي المعلومات في المستقبل سوف يكون عن بعد من خلال سبل التواصل التكنولوجية عبر الإنترنت أو الهواتف المحمولة، ولن تقتصر مصادر المعلومات على المصادر النصية، بل سوف تتعداها إلى المسموع والمرئي وبأشكال متطورة. (النموري، ٢٠٢٢) (علي، ٢٠٢٢).
- وبالنتائج السابقة يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الثاني من أسئلة البحث ونصه: "ما مستوى وعي أخصائيي المعلومات بالجامعات المصرية بوجه عام بأدوارهم المستقبلية"؟

ثالثا- النتائج الخاصة باختلاف مستوى الوعي باختلاف الجامعات المصرية.

ترتبط نتائج هذا المحور بالسؤال الثالث من أسئلة البحث ونصه: "هل يختلف مستوى وعي اختصاصي المعلومات بأدوارهم المستقبلية باختلاف الجامعة التي يعمل بها؟" وللإجابة عن هذا السؤال حُسِبَ الفرق بين متوسطات استجابات أفراد العينة بالجامعات الخمس (الإسكندرية – قناة السويس – جنوب الوادي – بنها – حلوان) باستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه، وهو ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول رقم (٩) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لحساب الفرق بين متوسطات استجابة عينة البحث بالجامعات المختلفة على استبانة وعي أختصاصيي المعلومات بأدوارهم المستقبلية

أبعاد الوعي	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الوعي بالمهارات التقنية لأخصائي المعلومات في المستقبل	بين المجموعات	٣,٩٩٣	٤	٠,٩٩٨	٠,١٧٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٤١٩,٤٣٩	٧٤	٥,٦٦٧		
	المجموع	٤٢٣,٣٤٢	٧٨			
الوعي بالمهارات المهنية لأخصائي المعلومات في المستقبل	بين المجموعات	٢٩,٢٢٩	٤	٧,٣٠٧	١,٥١١	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٥٣,١٤٣	٧٣	٤,٨٣٨		
	المجموع	٣٨٢,٣٧٢	٧٧			
الوعي بالكفايات الشخصية لأخصائي المعلومات في المستقبل	بين المجموعات	٩٢,٤٠٥	٤	٢٣,١٠١	١,٥٣٤	غير دالة
	داخل المجموعات	١٠٩٩,٠٨٢	٧٣	١٥,٠٥٦		
	المجموع	١١٩١,٤٨٧	٧٧			
الوعي بالوظائف والمسميات الوظيفية لأخصائي المعلومات في المستقبل	بين المجموعات	٣٣,١٠١	٤	٨,٢٧٥	٠,٣٢٦	غير دالة
	داخل المجموعات	١٨٥٣,٩٣٨	٧٣	٢٥,٣٩٦		
	المجموع	١٨٨٧,٠٣٨	٧٧			

- يتضح من الجدول السابق رقم (٩) أن جميع قيم (ف) لحساب الفرق بين متوسطات أفراد العينة بالجامعات المختلفة جاءت غير دالة إحصائيا، مما يشير إلى تقارب مستوى الوعي لديهم، وأن عامل اختلاف الجامعة لم يكن مؤثرا في مستوى الوعي، وبالرجوع للجداول رقم (٨) و(٩) السابقة يتضح أن مستوى الوعي كان عاليا، وبالتالي يمكن استنتاج أن المستوى عال بجميع الجامعات دون اختلاف بينها.
- أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى أهمية ربط الوعي المعلوماتي بالبرامج الدراسية التي تقدمها الجامعات المختلفة واعتبار أن مهارات الوعي ينبغي أن تتوافق أو تتطابق

مع نواتج التعلم في هذه الجامعات، ولذلك فإن تشابه النتائج في مختلف الجامعات يعتبر مؤشرا إيجابيا، وينبغي الحفاظ على هذا التوافق. (عبد الواحد، ٢٠١٧).

خلاصة نتائج الدراسة.

- هناك عدد من المهارات أسفرت عنها الدراسة واتفق عليها الخبراء في المجال بأنها ينبغي أن تتوافر في أخصائيي المعلومات لتناسب أدوارهم المستقبلية.
- مستوى وعي أخصائيي المعلومات في مكتبات الجامعات المصرية محل الدراسة بأدوارهم المستقبلية عال.
- يشمل وعي أخصائيي المعلومات كل الجوانب الشخصية والمهنية وكذلك المسميات الوظيفية في المستقبل.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوعي الوعي بين أخصائيي المعلومات بأدوارهم المستقبلية نتيجة اختلاف الجامعات.
- تشير نتائج الدراسة إلى ضرورة الاستعداد من خلال البرامج الأكاديمية وأساليب التعليم المستمر والتنمية المهنية برفع مستوى وعي أخصائيي المعلومات استعدادا للأدوار التي من المنتظر أن يكونوا منوطين بها في المستقبل.

توصيات الدراسة.

- توصي الدراسة بضرورة الاهتمام ببرامج التنمية المهنية بالجامعات في الجانب العملي حتى يكون لدى أخصائيي المعلومات بمكتباتها وعيٌ نظريٌّ مصحوبٌ بالمهارات العملية التي تدعم هذا الوعي.
- توصي الدراسة بضرورة إجراء مزيد من الدراسات عن البرامج الأكاديمية الحالية التي تقدمها الجامعات المصرية وتقديم برامج التنمية المهنية المناسبة لإعداد الجيل الحالي بشكل يكونون معه قادرين على التعامل مع مهارات المستقبل اللازمة للوفاء بمتطلبات وظائفهم.
- اعتبار رؤية مصر ٢٠٣٠ محورا أساسيا في التخطيط للبرامج التعليمية المستقبلية وبرامج التنمية المهنية للعاملين في مختلف مؤسسات الدولة، ومنها المكتبات.

المراجع العربية.

(١) إبراهيم خليل خضر. (٢٠٢٠). المكتبات الجامعية والعامة في العالم الافتراضي ما بين الواقع واحتمالات المستقبل. Dirasat: Educational Sciences (٢) ٤٧

(٢) أحمد، أحمد فرج. (٢٠١٥). دور البرامج التدريبية الأكاديمية تجاه تطوير مهارات الوعي المعلوماتي: دراسة تجريبية على منسوبي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المملكة العربية السعودية. اعلم، ع ١٤، ١٤٩ – ١٦٧.

(٣) الصقيه، حنان ناصر. (٢٠٢٢). استكشاف الاحتياجات المعلوماتية وسلوك البحث عن المعلومات الصحية على الإنترنت أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد ٢٠١٩: دراسة وصفية على الجامعات في مدينة الرياض. مجلة بحوث كلية الآداب، ع ١٢٩, ج ٤، ٣ – ٤٤.

(٤) أمين، إسراء أمين سيد. (٢٠٢٠). مدى الإفادة من تكنولوجيا الواقع المعزز في حفظ التراث الوثائقي بالمؤسسات التراثية في مصر: دراسة استكشافية. أعمال المؤتمر الحادي والثلاثين: تطبيقات واستراتيجيات إدارة المعلومات والمعرفة في حفظ الذاكرة الوطنية والمؤسسية، تونس: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، ٨٣٣ – ٨٨٤.

(٥) بن زيدان، عبد الرحمن، وقموح، ناجية. (٢٠٢١). أساليب تنظيم المعرفة في البيئة الرقمية: دراسة وصفية للمكتبة الرقمية لجامعة الجزائر ١ "جزائريات". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج ٧, ع ٢، ٤٥٢ – ٤٧١.

(٦) بن غيده، وسام يوسف، وبن حريرة، نجاة. (٢٠٢١). استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تسويق خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبات جامعات الشرق الجزائري. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، مج ١١, ع ٢، ١٠٤٧ – ١٠٦٢.

(٧) بونبعو، ياسين حفصي. (٢٠٢١). أهمية استخدام الرقمنة للنهوض بقطاع التعليم العالي مع الإشارة إلى بعض النماذج الرائدة. المجلة الدولية للأداء الاقتصادي، مج ٤, عدد خاص، ١٤٩ – ١٦٦.

(٨) بيزان، حنان الصادق. (٢٠١٤). الوعي المعلوماتي ومهارات التعليم الذاتي: قراءة تحليلية ورؤية مستقبلية. المجلة الليبية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، ع ١، ٢٧١ – ٢٩٢.

(٩) بيزان، حنان الصادق. (٢٠٢٢). أثر التقادم التكنولوجي على الإسهام المعرفي في

تخصص علوم المعلومات والمكتبات والأرشيف: رؤية تحليلية. المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات، مج ٢, ع ١، ١٢٩ – ١٥٢.

(١٠) ثابت، محمد أحمد. (٢٠١٨). مستقبل المكتبات الجامعية في مصر في عصر إدارة المعرفة: دراسة تقنو – مستقبلية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج ٥, ع ١، ٩٠ – ١١٦.

(١١) جروت، جيروم دي. (٢٠٢١). مكتبات المستقبل ستصنع من الحمض النووي. مجلة فكر، ع٣٢ ، ١٧٨ – ١٧٩.

مسترجع من: http://search.mandumah.com/Record/1237953 بتاريخ ٢٠٢٠/١٠/١٥

(١٢) حافظ، سرفيناز أحمد محمد. (٢٠١٩). استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في المكتبات العربية: دراسة تحليلية للنتاج الفكري العربي. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، ع ٢٣، ١١٥ – ١٨٢.

(١٣) حجاز، بلال، وعنكوش، نبيل. (٢٠١٩). مهارات أخصائيي المعلومات في ظل عروض الخدمات الإلكترونية: حالة مكتبة الدكتور أحمد عروة بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة. مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، مج ٣٣, ع ٢، ٩٤٢ – ٩٦٩.

(١٤) حسن، عمرو حسن فتوح. (٢٠٢٢). المتطلبات الوظيفية والتقنية لتصميم المكتبات الأكاديمية الذكية مع معيار مقترح لقياس معدل الذكاء: دراسة تقييمية. المجلة المصرية لعلوم المعلومات، مج ٩, ع ١، ٤٣ – ٩٠.

(١٥) الحلوجي، داليا عبد الستار. (٢٠٢٢). جاهزية أخصائيي المكتبات الأكاديمية لتقديم الخدمات النقالة: دراسة ميدانية بالمكتبات المركزية لثلاث جامعات بالقاهرة. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، مج ٤, ع ٩، ٧ – ٤٤.

(١٦) الحمود، نهلاء دأود سلمان. (٢٠١٨). تطوير كفايات الخريجين على ضوء تطورات علم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وحاجات سوق العمل. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج ٢٤, ع ١، ٣١٥ – ٣٤٢.

(١٧) حوتيه، فطيمة الزهراء، وحوتيه، عفيفة. (٢٠٢٠). المكتبات الرقمية: مفاهيم وضوابط استراتيجيتها المستقبلية في الوطن العربي. مجلة رماح لعلوم المكتبات والتكنولوجيا، مج ٢, ع ١، ١٨٨ – ١٩٩.

(١٨) خواجة، زينهم مشحوت سيد أحمد. (٢٠٢١). استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية

مصر ٢٠٣٠ كموجه لصنع سياسات الرعاية الاجتماعية. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية, ٧ (٣) , ٢٣٣- ٣٠٦.

(١٩) الدبيان، موضي بنت إبراهيم بن سليمان. (٢٠١١). تنمية اتجاهات الوعي المعلوماتي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وتأثيرها على تطوير البحث العلمي. مجلة دراسات المعلومات، ع ١٠، ١٠١ – ١٥٦.

(٢٠) زكريا، محمود شريف أحمد. (٢٠١٨). مستقبل مهنة المكتبات والمعلومات في بيئة الحوسبة السحابية: المتطلبات والتحديات. مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، مج ٥, ع ١٠، ٤ – ٢٩.

(٢١) السحيم، ندى بنت عبد الرحمن، والعريشى، جبريل بن حسن. (٢٠٢٠). الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود: دراسة ميدانية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج ٢٦, ع ٢، ٥٩ – ١٠٤.

(٢٢) السلمي، أبرار فالح. (٢٠٢٠). الكفايات التقنية اللازمة للعاملين بالمكتبات الجامعية في ظل التوجه نحو التحول الرقمي. المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، ع ٢٨، ٥٨٢ – ٦١٢.

(٢٣) شاهين، شريف كامل محمود. (٢٠١٦). تساؤلات حول مستقبل مهن المكتبات والمعلومات. مجلة المكتبات والمعلومات والتوثيق في العالم العربي، ع ٥، ٩ – ١١.

(٢٤) صالح، سهير إبراهيم حسن. (٢٠٠٩). مستقبل قواعد الفهرسة الأنجلو أميركية: التحول من AACR إلى RDA. أعمال المؤتمر العشرين: نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين – رؤية مستقبلية، مج ١، الدار البيضاء: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات " اعلم " ووزارة الثقافة، المغرب ومؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية، ٧٥٦ – ٧٧٢.

(٢٥) صلاح، محمد موسى عطا الله، ويونس، عبد الرازق مصطفى. (٢٠١٧). تصورات العاملين في أقسام خدمات المعلومات لواقع ومستقبل خدمات المعلومات في البيئة الرقمية في المكتبات الجامعية الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنية.

(٢٦) طايع، فيصل الراوي رفاعي، رشوان، محمد أحمد حسين، ومحروس، محمد الأصمعي. (٢٠٢٢). متطلبات التميز المؤسسي في الجامعات المصرية على ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠: رؤية مستقبلية. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، ع ١١، ١٤٤٩ –

.١٤٩٠

(٢٧) العابدين، عمار عبد اللطيف زين. (٢٠٠٧). الأمية المعلوماتية: مفهومها وأنواعها وانعكاساتها على المجتمع الأكاديمي. آداب الرافدين، ع ٤٨، ٣١١ – ٣٤٠.

(٢٨) عبد المختار، أحمد محمد علي. (٢٠٢٢). التجارب العالمية والعربية لتطبيقات إنترنت الأشياء في المكتبات ومؤسسات المعلومات. المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات، مج ٢, ع ١، ١٨١ – ٢٠٦.

(٢٩) عبد الواحد، ضياء الدين. (٢٠١٧). مهارات الوعي المعلوماتي كنواتج للتعلم في المعايير القومية الأكاديمية القياسية لبرامج التعليم العالي: دراسة تحليلية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج ٤, ع ١، ٣٧ – ٧٦.

(٣٠) عبد، بهاء طالب، وحسن، حسنين أحمد. (٢٠١٩). إنترنت الأشياء مستقبل المجتمعات المرتبطة بالإنترنت إدارة المعرفة: المكتبات الذكية. أوراق عمل المؤتمر السنوي الخامس والعشرين لجمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي: إنترنت الأشياء: مستقبل مجتمعات الإنترنت المترابطة، أبو ظبي: جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي ودائرة الثقافة والسياحة، ٢٩٠ – ٢٩٨.

(٣١) علي، أسامة السيد محمود. (٢٠٢٢). قراءات في مستقبل مهنة المكتبات والمعلومات: تأثير التكنولوجيا والاقتصاد والعوامل الديموغرافية. المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات، مج ٢, ع ٣، ١٥ – ٢٤.

(٣٢) علي، أسامة السيد محمود. (٢٠٢٢). قراءات في مستقبل مهنة المكتبات والمعلومات: تأثير التكنولوجيا والاقتصاد والعوامل الديموغرافية. المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات، مج ٢, ع ٣، ١٥ – ٢٤.

(٣٣) الفخراني، أيمن مصطفى. (٢٠١٧). ابتعاد طلاب الجامعات السعودية عن استخدام المكتبات الجامعية: دراسة تطبيقية على جامعة الملك فيصل. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج ٤, ع ٤، ١٨٨ – ١٩٩.

(٣٤) فرحات، هاشم. (٢٠٠٨). الوظائف الحديثة لاختصاصي المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية في ضوء احتياجات سوق العمل بالولايات المتحدة الأمريكية ومدى الإفادة منها في تدريس علوم المكتبات والمعلومات في العالم العربي. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج ١٤, ع ٢، ٣٤ – ١١٥.

(٣٥) مالق، كنزة، وصدقاوي، صورية. (٢٠٢٢). استخدام تطبيقات الإدارة الإلكترونية ودورها في تحسين أداء الإداريين في الجامعات الجزائرية: دراسة حالة جامعة خميس

مليانـــة وجامعـــة تيسمســـيلت. مجلـــة الاقتصـــاد والبيئـــة، مـــج ٥, ع ١، ١٣ – ٣٤.

(٣٦) محمد، عبيـر هـلال عبـد العـال. (٢٠١٦). الـوعي المعلومـاتي وتحـدي المكتبـات الجامعية: رؤية استشرافية. المجلة المصرية لعلوم المعلومات، مج ٣, ع ١، ١٠٧ – ١٤٢.

(٣٧) المغربـي، أمـل محمد أحمـد حسـن. (٢٠٢٢). المسـتودعات الرقميـة وأثرهـا فـي تعزيـز الاتصال العلمي بالمكتبات الجامعية. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، مج ٤, ع ١٠، ٢٩٧ – ٣٢١. مسترجع من: http://search.mandumah.com/Record/1231353

(٣٨) منير، حمزة. (٢٠١٢). إشكالية الثقافة والأمية والمعلوماتية وتحديات البيئة الرقمية فـي المكتبـات الجامعيـة: دراسـة نظريـة. اعلـم، ع ١١، (أكتـوبر ٢٠١٢)، ٢٤٦ – ٢٦٥.

(٣٩) ميسون، حسين طـاهر. (٢٠٠٩). مـدى وعـي طلبـة الدراسـات العليـا فـي الجامعـة الأردنية لمفهوم التنوير المعلوماتي ودرجة امتلاكهم لمهاراته. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

(٤٠) النموري، هبة صلاح الدين محمد. (٢٠٢٢). اختيار وتقييم تطبيقات الهواتف الذكية للمكتبات الأكاديمية: معايير ومواصفات مقترحة. المجلة المصرية لعلوم المعلومات، مج ٩, ع ١، ٣٢٧ – ٣٦٦.

(٤١) هنـدي، هنـدي عبـد الله. (٢٠٢٠). اليقظـة الاسـتراتيجية نحـو استشـراف مسـتقبل مؤسسات المكتبات والمعلومات: دراسة استشرافية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج ٧, ع ٢، ١١١ – ١٢٧.

المراجع الأجنبية:

42. Acharya, S. (2022). Work Place Evaluation and Change Demand in State university Libraries, Odisha: A Future Perspective Based on Users Opinion's. Library Philosophy and Practice, 1-10.
43. Acharya, S. (2022). Work Place Evaluation and Change Demand in State university Libraries, Odisha: A Future Perspective Based on Users Opinion's. Library Philosophy and Practice, 1-10.
44. ALA (2000), Information Literacy Competency Standards for Higher

Education, Chicago, USA.

45. Asadnia, A., Cheshmeh Sohrabi, M., Shabani, A., Asemi, A., & Demneh, M. T. (2022). Future of information retrieval systems and the role of library and information science experts in their development. Journal of Librarianship and Information Science.,
46. Duncan, A. S. P. (2022). Augmented reality: Caribbean academic libraries of the future. Library Hi Tech News.
47. Johnston, N. (2022). Planning a Library of the Future: Incorporating the Student Voice through User Perspectives. Journal of Library Administration, 62(5), 581-601.
48. Pinfield, S., Cox, A., & Rutter, S. (2017). Mapping the future of academic libraries: A report for SCONUL.
49. Tella, A., Okojie, V., Abdullahi, F., & Ajani, Y. A. (2022). The Future of Libraries in Nigeria during the Fourth Industrial Revolution. portal: Libraries and the Academy, 22(3), 547-558.
50. Thorpe, C. (2017). Engaging with our communities: futursse trends and opportunities for reference services. Journal of the Australian library and information association, 66(4), 406-415.
51. Thorpe, C. (2017). Engaging with our communities: future trends and opportunities for reference services. Journal of the Australian library and information association, 66(4), 406-415.
52. Zolfaghar Zadeh, M. M., Zackery, A., Gilani Nezhad, F. Z., Sedaghat Baghbani, S., Nasrolahi, H., & Miari, S. (2021). Future Scenarios of Iran's Public Libraries Based on Futures Workshops for Selected Librarians, Managers and Members. Research on Information Science and Public Libraries, 26(4), 751-785.
53. Zolfaghar Zadeh, M. M., Zackery, A., Gilani Nezhad, F. Z., Sedaghat Baghbani, S., Nasrolahi, H., & Miari, S. (2021). Future Scenarios of Iran's Public Libraries Based on Futures Workshops for Selected Librarians, Managers and Members. Research on Information Science and Public Libraries, 26(4), 751-785.

ملاحق الدراسة

استبيان

جامعة بنها
كلية الآداب
قسم المكتبات والمعلومات

وعي العاملين بمكتبات الجامعات المصرية بأدوارهم المستقبلية فى ضوء رؤية مصر ٢٠٢٠-٢٠٣٠

عزيزي المستجيب،،

تحية طيبة وبعد،،،

يهدف هذا الاستبيان إلى رصد واقع وعي العاملين بمكتبات الجامعات المصرية بأدوارهم المستقبلية في ضوء رؤية مصر ٢٠/٣٠ وذلك بهدف تطوير أداء مكتبات الجامعة بما يتناسب وروح العصر في ضوء رؤية مصر ٢٠/ ٣٠ والسعي نحو تحقيق أعلى معدلات الجودة في الوقت الحاضر وفى المستقبل،،

والشكر مقدما لسيادتكم على ما تبذلونه من وقت وجهد للإجابة عن هذه الاستبانة، والتي لن تستخدم بياناتها إلا لغرض البحث فقط وهى محل سرية تامة.

وتفضلوا بقبول وافر الشكر والتقدير.

١- الوعي بالمهارات التقنية لاختصاصي المعلومات في المستقبل.

من فضلك اختر درجة الموافقة المناسبة من وجهة نظرك لكل عبارة من العبارات التالية:

م	العبارة	العبارة		
		موافق	محايد	غير موافق
١	القدرة على التعامل بكفاءة مع الشبكات وخصوصًا تطبيقات الويب			
٢	القدرة على التعامل مع النظم الخبيرة			
٣	إتقان مهارات الحفظ الرقمي ورقمنة المواد			
٤	إجادة التعامل مع البيانات الضخمة			
٥	القدرة على تقييم وتطوير النظم			
٦	الإلمام بنظم المعلومات الجغرافية			
٧	القدرة على فهم لغات البرمجة			
٨	إجادة تحليل بيانات البيانات			
٩	القدرة على التعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي وبخاصة الروبوتات			
١٠	الإلمام بمعايير وخطط الميتاداتا			
١١	القدرة على إدارة المكتبات الرقمية			
١٢	إجادة بعض لغات البرمجة			

٢- الوعي بالمهارات المهنية لاختصاصي المعلومات في المستقبل.

من فضلك اختر درجة الموافقة المناسبة من وجهة نظرك لكل عبارة من العبارات التالية:

م	العبارة	العبارة		
		موافق	محايد	غير موافق
١	القدرة على توقع احتياجات المستفيدين			
٢	القدرة على إدارة الفعاليات التي ترعاها المكتبات			
٣	الثقافة القانونية فيما يخص التراخيص الخاصة بالتعامل مع مصادر المعلومات			
٤	القدرة على التنقيب عن البيانات			
٥	الإلمام بحقوق الملكية الفكرية			
٦	القدرة على الوصول للمستفيدين المستهدفين وليس انتظارهم			
٧	الإسهام بدور فاعل في نشر الأبحاث العلمية لمن يحتاج من المستفيدين			

م	العبارة	العبارة		
		موافق	محايد	غير موافق
٨	القدرة على تقديم خدمات المعلومات الرقمية عن بعد			
٩	القدرة على تحليل احتياجات المستفيدين			
١٠	القدرة على عمل برامج ومقاطع فيديو تعليمية أو تسويقية للخدمات			
١١	إقناع الإدارة العليا بتلبية احتياجات المكتبة			
١٢	تحقيق رغبات المستفيدين المشروعة			

٣- الوعي بالكفايات الشخصية لاختصاصي المعلومات في المستقبل.

من فضلك اختر درجة الموافقة المناسبة من وجهة نظرك لكل عبارة من العبارات التالية:

م	العبارة	العبارة		
		موافق	محايد	غير موافق
١	القدرة على التفكير النقدي			
٢	القدرة على الشرح والتدريب وإعداد العروض			
٣	القدرة على العمل ضمن فريق			
٤	الحصول على شهادة علمية فى تخصص آخر غير المكتبات والمعلومات يتناسب وطبيعة عمله			
٥	القدرة على حل المشكلات بطريقة مبتكرة			
٦	القدرة على وضع خطط جديدة لتطوير العمل بالمكتبة			
٧	القدرة على التنمية المهنية المستمرة			
٨	المرونة الإدارية والتكيف مع التغيير			
٩	القدرة على إدارة المعلومات وتوليد المعرفة			
١٠	إجادة التعامل مع مواقع الحكومة الإلكترونية			
١١	القدرة على القياس الذاتي للأداء			
١٢	القدرة على إدارة الوقت			
١٣	القدرة على وضع الخطط الاستراتيجية			
١٤	القدرة على استغلال الفرص المتاحة للتطوير			
١٥	الخبرة الواسعة في مجال التجارة الإلكترونية			
١٦	القدرة على التواصل المجتمعي عبر الوسائط التكنولوجية المختلفة			

م	العبارة	العبارة		
		موافق	محايد	غير موافق
١٧	القدرة على التأثير في البيئة المحيطة			
١٨	إجادة التعامل مع أوعية المعلومات بلغات متعددة			
١٩	إتقان مهارات التسويق			
٢٠	القدرة على التفكير النقدي			

٤ – الوعي بالوظائف والمسميات الوظيفية لاختصاصي المعلومات في المستقبل.

من فضلك اختر درجة الموافقة المناسبة من وجهة نظرك لكل عبارة من العبارات التالية:

م	العبارة	العبارة		
		موافق	محايد	غير موافق
١	اختصاصي علم البيانات			
٢	اختصاصي البيانات الضخمة			
٣	مدير البيانات			
٤	محلل البيانات والمعلومات			
٥	اختصاصي مصادر المعلومات الرقمية			
٦	معماري المعلومات			
٧	اختصاصي المعلومات			
٨	مدير المستودع الرقمي			
٩	اختصاصي النشر الرقمي			
١٠	مدير المحتوى الرقمي			
١١	مدير المعلومات			
١٢	مدير خدمات المعلومات الرقمية			
١٣	مدير قواعد المعلومات			
١٤	اختصاصي التحول الرقمي			
١٥	مصمم واجهات مؤسسات المعلومات			
١٦	مهندس المعرفة			
١٧	مستشار المعرفة			
١٨	اختصاصي رقمنة			